النموذج البنائى للعلاقات بين المراقبة الذاتية وتقدير الذات والمرغوبية الإجتماعية والقابلية للإيحاء لدى طلاب الجامعة

إعـــداد

أ/ مروة رضا جودة هلال

أ.د/ لطفي عبد الباسط إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة المنوفية

د/ كريمة محمود عوض
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة المنوفية

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من مؤشرات جودة مطابقة النموذج البنائي للعلاقات السببية بين القابلية للإيحاء والمرغوبية الإجتماعية في ضوء الدور الوسيط لمراقبة الذات وتقدير الذات لدي عينة من طلاب الجامعة. وبلغ عدد المشاركين في البحث (٢٠٥) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة المنوفية، بمتوسط عمر وانحراف معياري بلغ (٢١.٧± ٠.٤٣) عامًا. واشتملت أدوات البحث على مقياس آيوا للقابلية للإيحاء إعداد Kotov (2004) (النسخة المختصرة–٢١ فقرة) ترجمة الباحثة، والاستبيان المتوازن للإستجابة المرغوبة اجتماعيًا Paulhus(1991) (النسخة المختصرة–١٦ فقرة) ترجمة الباحثة، ومقياس مراقبة الذات ومقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مؤشرات حسن مطابقة للنموذج المقترح، حيث بلغت قيمة كا^{2} Chi-Square (61.47) غير دالة إحصائيًا، عند درجة حرية (48)، وبلغ مؤشر حسن المطابقة GoodnessofFitIndex (GFI) (0.954)، ومؤشر المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (0.925)، ومؤشر المطابقة المعياري IncrementalFitIndex (NFI) (0.979)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index (0.995)، ومؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي (RMSEA) Root Mean Square Error (0.037)، وجميع تلك القيم في المدي المثالي لها. كما أسفرت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة موجبة دالة احصائيًا بين المرغوبية الاجتماعية وكلًا من مراقبة الذات والقابلية للإيحاء. ووجود تأثير مباشرة سالب دال احصائيًا لتقدير الذات في القابلية للإيحاء، ووجود تأثيرات مباشرة سالبة دالة احصائيًا للمرغوبية الاجتماعية ومراقبة الذات في تقدير الذات، ووجود تأثيرات غير مباشرة دالة احصائيًا للمرغوبية الاجتماعية في القابلية للإيحاء من خلال مراقبة الذات وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة. وتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية لمتغيرت البحث والدراسات ذات الصلة، وبالاعتماد علي هذه النتائج تم صياغة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: النمذجة البنائية، القابلية للإيحاء، المرغوبية الاجتماعية، مراقبة الذات، تقدير الذات.

Abstract

This study aimed to validate the constructivist model that examines the relationship between Social Desirability and Suggestibility in university students, with Self-Monitoring and Self-Esteem as amediating variables. The study involved 205 male and female university students from the Faculty of Education at Menoufia University, with an average age of 21.7 years and standard deviation 0.43 years. The research utilized various tools, included the Iowa Suggestibility Scale (BRIEF-21), the Balanced Socially Desirable Response Questionnaire (BRIEF-16), a self-monitoring scale, and a self-esteem scale developed by the researcher. The findings from structural equation modeling indicated satisfactory goodness-of-fit indices (X^2 = 61.47, GFI = 0.954, AGFI = 0.925, NFI = 0.979, CFI = 0.995, RMSEA = 0.037). The results demonstrated positive direct and indirect effects of social desirability on suggestibility mediated by self-monitoring and self-esteem. Based on the theoretical literature, previous studies, and the current findings, the study provides recommendations for future research.

Keywords: Structural Equation Modeling, Suggestibility, Self-Monitoring, Self-Esteem, Social Desirability.

مقدمـة البحث:

لم تعد المداخل النظرية السائدة قادرة على استيعاب التحولات الاستثنائية التى يشهدها العالم فى الآونة الأخيرة، إذ تماهت الحدود الفاصلة بين حالتى الحرب والسلم، وتجاوزت الحروب المواجهات العسكرية التقليدية لتشمل توظيف أدوات اقتصادية واجتماعية وإعلامية وافتراضية. فى ظل تحوّل تكنولوجى هائل أسهم فى ظهور تقنيات وتطوير أدوات غير تقليدية غيرت كثيرًا من المفاهيم السائدة عن الحرب والصراع، بحيث أضحى الملمح والهدف الجوهري هو "التلاعب بالعقول" ومحاولة السيطرة عليها من خلال الحروب النفسية والإعـلامية، والحـروب المعلوماتية.

فقد شَكَّلَ الانفتاح والاتصال بين الثقافات، وسرعة وسهولة انتقال المعلومات والرسائل المختلفة إلى أى مكان فى العالم، تهديدًا للهوية الثقافية لكثير من المجتمعات؛ مما نتج عنه تحولات داخلية وخارجية فى منظومة القيم والأساليب والسلوكيات، ودخول قيم ومفاهيم جديدة لا يتناسب بعضها مع واقع ثقافة المجتمعات الإسلامية والعربية. مما أسفر عن انتشار ظواهر نفسية واجتماعية ومشكلات متعلقة بها أصبحت في حاجة ماسة إلي الدراسة والتحليل؛ للوقوف علي أسبابها والعوامل المتعلقة بها وفهمها؛ للحد من خطورتها، والحيلولة دون تفاقمها. وتعد القابلية للإيحاء Suggestibility أحد تلك الظواهر النفسية التي انتشرت وأصبحت تهدد الفرد والمجتمع علي حد سواء. فالقابلية للإيحاء أصبحت من المفاهيم النفسية التي تنطوي على الظواهر السلبية؛ لآثارها النفسية والإجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع، والتى قد تتمثل فى مشكلات نفسية وإجتماعية خطيرة، فضلاً عن أن استمرار التأثر بهذه الظاهرة قد يقود إلى أن تصبح سمة أو متغيرًا من متغيرات الشخصية التى لا تكف عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة (Dafaalla & Mussa, 2023, p.330). إلا أن القابلية للإيحاء ليست سلبية علي نحو مطلق؛ ذلك أنها من أهم العوامل التي تحقق الصلة بين الفرد والمجتمع، فتلعب دوراً كبيراً فى نقل العديد من التقاليد والعادات، بل والموروث الثقافى والإسلامى عامة بين الأجيال، بما يساعد في تماسك المجتمع، غير أن إرتفاع القابلية للإيحاء سلوك غير سوى، إذ يَسهل معه التأثير فى سلوكيات وأفكار واتجاهات الفرد وتغييرها عن عمد بطريقة إرادية أو غير واعية.

وتعتبر المرحلة الجامعية من أكثر المراحل صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة، لما تتسم به من القابلية والقدرة على التغيّر، إذ يتميز النمو فى هذه المرحلة بخصائص فريدة منها

الجرأة والمغامرة والرغبة فى التحرر والإستقلال النفسي. وهي فترة يتخذ فيها الشباب قرارات تتعلق بنمط الحياة، ويواجهون خلالها مجموعة محيرة من الخيارات، يشعرون خلالها كما لو أنهم بالفعل يغرقون في المعلومات، يمثل أحد الجوانب المهمة لتكوين حياة ذات معنى في تقديم إلتزامات تتوافق مع المعتقدات والقيم الأساسية للفرد (Deasy et al., 2014, p.77; Webster et al., 2018, p.118). فالطلاب عندما يلتحقون بالمرحلة الجامعية يواجهون مجموعة من الضغوط الإيجابية والسلبية، والتي تشكل جزءًا هامًا من تلك التجربة، ويواجهون المطالب الأكاديمية والتحديات الإجتماعية، وعدم اليقين بشأن المستقبل، وهو ما يزيد بدوره من مستويات التوتر لديهم، وسيطرة المعتقدات الخارجية، وانخفاض تقدير الذات، بالإضافة إلي عدم وجود استراتيجيات مناسبة للتوافق (Schmidt et al., 2015, p.449).

وتشير هذه الأدلة إلى أن سلوكيات نمط حياتهم قد تنطوي على مشكلات سلوكية تتعلق بزيادة القابلية للإيحاء نابعة من تأثرهم بشكل كبير بما يسمعونه من أراء أو رسائل تُبَثُ لهم سواء من أقرانهم أو من التليفزيون أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وذلك دون تحليل أو نقد والتي تؤثر بطبيعة الحال علي قدرتهم علي اتخاذ قرار سليم.

وقد أسفر البحث في التراث السيكولوجي عن وجود ارتباط بين القابلية للإيحاء والعديد من المشكلات السلوكية لدي طلاب المرحلة الجامعية منها علي سبيل المثال ارتباطها بكل من السلوك العدواني والإدمان والتدخين (محمد مسعد أبو رياح ،٢٠٠٦؛ نايف الحربى، ٢٠١٧)، والتطرف الفكري (أحمد باهمام، ٢٠٢٠؛ محمد عطا الله، ٢٠١٧)، وتبني المعتقدات الخرافية (نيرة إبراهيم، ٢٠١٣؛ Hergovich, 2003)، وإدمان الألعاب الإلكترونية الإنتحارية (فاطمة محمد، ٢٠١٩)، فضلًا عن ارتباطها ببعض الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والانتحار، والقلق (Drake & Bull, 2011; McGroarty & Thomson, 2013; Nitzan et al, 2015; Pritchard & Range, 2005; Ridley & Clifford, 2002, 2006)، والعصابية (أحمد عبد الخالق، ٢٠١١) وغيرها من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية.

وبإستقراء الأطر النظرية والأدبيات البحثية المتعلقة بالقابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة، وجدت الباحثة أن هناك عددًا من الدراسات السابقة التي ركزت علي بناء علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات المعرفية، والنفسية والاجتماعية، والقابلية للإيحاء؛ من أهم تلك المتغيرات المرغوبية الاجتماعية التي أشارت العديد من الدراسات إلي وجود علاقة جوهرية بينها وبين القابلية للإيحاء،

منها دراسة كل من (Billings et al., 2007; Biondi et al., 2020; Bruck et al., 2008; Polczyk, 2005; Richardson and Kelly, 2004; Ryan, 2006; Saraiva and Albuquerque, 2015) فوجود الفرد فى جمهرة أو حشد، تُضعف قدرته على النقد، خشيه نقد الآخرين إذا ما اعترض علي ما أصرت عليه الجماعة، وهو ما قد يسهم بشكل كبير في زيادة القابلية للإيحاء رغبة في الحصول علي القبول الاجتماعي.

فيما ركزت بحوث أخري علي علاقة مراقبة الذات بالقابلية للإيحاء، فأشارت نتائج العديد من الأبحاث منها (Andriana and Purba, 2017, Barrick et al (2005), Bain et al., 2007; Godino, 2009; Klein et al, 2004; IvyPanda, 2019) الي أن الأشخاص مرتفعى مراقبة الذات أكثر حساسية للإشارات الاجتماعية في السياقات الاجتماعية المختلفة، ويستجيبون لها من خلال تكييف وتعديل سلوكهم في اتجاه المواقف المنسوبة إلى الجماعة، رغبة منهم في حماية الصورة الذاتية واكتساب الموافقة من الآخرين، وهو ما يجعلهم أكثر قابلية للإيحاء من الأشخاص منخفضي مراقبة الذات. فيما ركزت بحوث أخري علي دور تقدير الذات في القابلية للإيحاء؛ كونه أحد العوامل الأساسية التي تؤثر علي قابلية الفرد للإيحاء. وفي هذا السياق أكدت البحوث السابقة أن انخفاض تقدير الذات عامل أساسي في زيادة القابلية للإيحاء، منها دراسة كل من (Bain et al, 2004; Baxter et al, 2003; Hooper et al., 2016; Numoja & Bachmann, 2008). وقد ارجعوا ذلك إلي أن الأفراد منخفضى تقدير الذات أكثر ميلًا إلى الإقتناع بأفكار الآخرين وأكثر تخوفًا من الاستقلالية؛ فالشعور بالعجز وعدم الكفاءة تُزِيد بشكل ملحوظ القبول غير الناقد للآخرين.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة، يتضح أن الأفراد القابلين للإيحاء يعانون من وجود مستويات مرتفعة من مراقبة الذات، وتدني في تقدير الذات إلي جانب ارتفاع المرغوبية الاجتماعية لديهم، لكن لا توجد صورة واضحة حول طبيعة العلاقة المتبادلة بين تلك المتغيرات موضوع البحث والقابلية للإيحاء، وهو السؤال الذي يطرح ويمثل مشكلة البحث الحالية كيف يتم هذا التأثير، وهو ما تتحرك فيه الفرضيات وتتفاعل مع بعضها البعض بحيث إن أي فرضية تشتق دلالتها من خلال علاقتها بالفرضيات الأخرى في نفس النموذج مما ييسر الكشف عن علاقات التأثير والتأثر بين متغيرات البحث، لما وجدته الباحثة من رابطة نظرية قوية بينهم.

مشكلة البحث: تبلورت مشكلة البحث الحالية في تأثير القابلية للإيحاء علي المجتمع عامة والطالب الجامعي بشكل خاص؛ لتداعياتها وأثارها النفسية والاجتماعية على كافة جوانب حياة الطلاب، وتحولها من أداة لمساعدة الطلاب علي تبني الأفكار العلمية وتعلم المهارات الجديدة إلي عائق نفسي يحول دون الوصول لتحقيق الأهداف. وبمسح أدبيات البحث السيكولوجي حول هذا المجال وجد بحوث سابقة سعت للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث وهي القابلية للإيحاء والمرغوبية الاجتماعية ومراقبة الذات وتقدير الذات، إلا أن تلك الدراسات قد شابها القصور نتيجة اعتمادها على فرضيات جزئية تختزل العلاقات بين تلك المتغيرات في صورة شديدة البساطة من خلال اقتصارها على العلاقات الارتباطية الثنائية بين تلك المتغيرات، ولم تكن هناك دراسات، في حدود ما أطلعت عليه الباحثة، قدمت نموذجًا بنائيًا يفسر العلاقات السببية بين هذه المتغيرات البحثية. لذا اهتم البحث الحالي بالتحقق من مؤشرات جودة مطابقة النموذج البنائي للعلاقات السببية بين القابلية للإيحاء والمرغوبية الإجتماعية في ضوء الدور الوسيط لمراقبة الذات وتقدير الذات لدي عينة من طلاب الجامعة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١- هل تعتبر مراقبة الذات ومراقبة الذات متغيرات وسيطة للعلاقة بين المرغوبية الاجتماعية والقابلية للإيحاء لدي عينة البحث الحالية؟
٢- ما مؤشرات المطابقة لنموذج مقترح للعلاقات بين المرغوبية الإجتماعية والقابلية للإيحاء في وجود مراقبة الذات وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة؟

أهداف البحث:

١. التعرف علي دور كل من مراقبة الذات وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية والقابلية للإيحاء.
٢. التحقق من مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للعلاقة بين المرغوبية الاجتماعية والقابلية للإيحاء في وجود مراقبة الذات وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية وكل من مراقبة الذات وتقدير الذات والقابلية للإيحاء. حيث تري الباحثة أن القابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة قد يرجع إلي سيعهم الدائم للقبول والاستحسان الاجتماعي، فيستجيبون للإشارات الاجتماعية، ويعدلون سلوكهم وتعبيراتهم اعتمادًا علي البيئة الاجتماعية، سعيًا لتجنب النقد وحماية صورتهم الذاتية العامة، خاصة في ظل تخوفهم من الاستقلالية وعدم الكفاءة وهو ما يُزيد بشكل ملحوظ القبول غير الناقد للآخرين، فيقعون فريسة لأى شخص قادر على اللعب على مشاعره وتصوراته واحتياجاته وهو ما يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

٢. تكوين تصور كلي عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المرغوبية الاجتماعية، مراقبة الذات وتقدير الذات في القابلية للإيحاء، بما ينعكس علي في النهاية علي فهم أفضل للقابلية للإيحاء بين طلاب الجامعة.

٣. التوصل إلي نموذج بنائي والتحقق من جودة مطابقته ومصداقيته في تفسير العلاقات السببية بين المرغوبية الاجتماعية والقابلية للإيحاء في ضوء الدور الوسيط لمراقبة الذات وتقدير الذات.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج البحث المهتمين بمجال الإرشاد النفسي في إعداد برامج إرشادية بطرائقها الوقائية والإنمائية والعلاجية لطلاب الجامعة في التصدي لأساليب الإيحاء، والحد من انتشارها بما قد يسهم في التغلب علي آثارها السلبية.

مصطلحات البحث:

القابلية للإيحاء *Suggestibility*: تُعرف القابلية للإيحاء بأنها تقبل الطالب الجامعي لأفكار وآراء واتجاهات الآخرين بشكل يفتقر إلى التفكير الدقيق والبصيرة. (الباحثة)

مراقبة الذات *Self-Monitoring*: هي تدخل محدد للتنظيم الذاتي يُتوقع من الطالب فيه مراقبة السلوك التعبيري للآخرين مع القدرة علي تعديل السلوك حول أدائه للسلوك المستهدف أو المرغوب. (الباحثة)

تقدير الذات *Self-Esteem*: استجابة تقييمية أو موقف تجاه الذات يُدرك الفرد من خلاله قيمته كشخص، وإلى أي مدى يُمنح القيمة والقبول. (الباحثة)

المرغوبية الاجتماعية *Social desirability*: هي ميل الطالب للإفراط في إظهار السلوكيات والخصائص الجيدة التي ستحظى بموافقة اجتماعية، والحد من السلوكيات غير المرغوب فيها.(الباحثة)

الاطار النظري للبحث:

أولًا: القابلية للإيحاء *Suggestibility*:

القابلية للإيحاء من المصطلحات الأكثر إثارة للجدل فى السنوات الآخيرة كونها أحد المتغيرات المؤثرة بشكل أو بآخر فى سلوك الفرد. فيشير Kotov et al (2004, p.5) إلي أن القابلية للإيحاء "ميل لقبول، دون ضغط رسائل من الذات أو من شخص آخر أو أى نوع من وسائل الاعلام، بشكل يَسهل معه التأثير فى سلوكيات الفرد وتغيير افكاره واتجاهاته عن عمد أو بطريقة غير إرادية؛ وعليه، فإن الايحاء يعكس التوازن بين معالجة المعلومات المتعمد والتلقائى؛ بحيث يتم خلال المعالجة التلقائية تقبل المعلومات دون تقييم". ويتضح من هذا المفهوم أن القابلية للإيحاء تشتمل حالة من الانصياع التام يصبح فيها الفرد مهيئًا لإستقبال المعتقدات والأفكار الخاطئة وغير المنطقية دون تمحص أو نقد. وقد تحددت مظاهر القابلية للإيحاء بنوعين من العوامل المتغيرة هما: مصدر ومحتوي الرسالة، وبناًء علي ذلك حُدد (Kotov et al., 2004) خمسة أبعاد للقابلية للإيحاء هي قابلية الإيحاء للمستهلك *Consumer Suggestibility*، القابلية للإقناع *Persuadability*، عدوي الإغراء *Sensation Contagion*، ردة الفعل الفسيولوجية *physiological Reactivity*، والتوافق مع الرفاق *peer Conformity*

وتعددت أنواع الإيحاء وتداخلت فيما بينها عبر الدراسات المختلفة. ويمكن تصنيفها، وفقًا للعلاقة بين المُوحِى والمُوحَى إليه ويتبين فى الإيحاء الذاتى مقابل الإيحاء الغيرى، والإيحاء المتعمد

المباشر أو غير المباشر. أو تبعًا للمضمون، ويندرج تحته إيحاء عقلى، لفظى، اجتماعى، علاجى، تنويمى، إيجابى، سلبى، وإيحاء أولى وإيحاء ثانوى (Lifshitz et al., 2017, p.387) ويتفاوت الأفراد فى درجات استعدادهم وقابليتهم للإيحاء طبقًا لعدة عوامل منها عوامل تتعلق بالمُوحِى حيث يتزايد الإيحاء حين يتمتع المُوحِى بقوة الشخصية أو يكون ذو نفوذ أو سلطة على المُوحَى إليه (Tasso, 2004, p.4)، فضلًا عن القدرة على التأمل، والتمتع بدرجة ذكاء عالية وإمتلاكه لخلفية معرفية، مع شعوره بالراحة النفسية والجسمية وهى صفات تساعد صاحبها على نقل افكاره وتوجهاته إلى الآخرين (مدحت حجازى، ٢٠١٧، ٣٠٦). وآخرى تتعلق بالمُوحَى إليه مثل تعرضه لإجهاد أو ضغط كبير (Morgan et al., 2020, p.1)، انخفاض معدل الذكاء، ضعف الذاكرة والانتباه وغياب الفهم والتحليل المنطقى السليم وهو ما أكدته دراسة كلًا من (Benedan et al., 2020; Biondi et al., 2020; O'Connell et al., 2005) وهو ما يظهر في تغيُّر أرائهم بسهولة فى حال تلقيهم تغذية راجعة سالبة.

النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء:

فى ضوء نظرية التحليل النفسي: القابلية للإيحاء وفقًا للتحليل النفسي "واقعة أساسية فى حياة الإنسان النفسية، والتى لا تعدو العدوى العقلية". ففسرها فرويد، كونها نزعة فطرية لدافع الخضوع والتجرد فى سبيل مثل أعلى، بحيث يجد الفرد نفسه مدفوعًا، بل شبه مكروه على محاكاة الآخرين، ما لم يجد زعيمًا يمثل الأنا الأعلى له يتم قيادته إيحائيًا (فرويد، ٢٠٠٦، ص٣٠).

القابلية للإيحاء فى ضوء علم النفس الإجتماعى: وفقًا لهذه النظرية الإيحاء غريزة من الغرائز التى تنظم استجابات الفرد نحو البيئة، والتى تعمل على تنظيم تفاعله الإجتماعى مع الآخرين، فيظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة من المشاركة الوجدانية بين الأفراد من شأنها أن تيسر امتصاص الفرد للأفكار والمعتقدات. ويستخدم عادة للدلالة على نمط سلوك يُقَدَّم إلي الفرد من الآخرين فى غياب الأسس المنطقية الكافية (Mcdougall, 2001, pp.74-77).

القابلية للإيحاء فى ضوء علم النفس الفردى: وفقًا لإدلر فإن الحياة الإجتماعية تغدو مستحيلة بدون تأثير متبادل بين الفرد والآخرين وكلما أبدينا احترامًا كبيرًا للآخرين سهل علينا التأثر بالإيحاء وعلى العكس هناك نمط آخر منخفض القابلية للإيحاء لِمَا يتسم به من إرتفاع تقدير الذات.

ويضيف آدلر أن إجبار الفرد على الإذعان والخضوع خاصةً فى مرحلة الطفولة، يجعله يطيع الأوامر طاعة عمياء ومن ثَّم يصبح عاجزًا عن التفكير بحرية واستقلال (Adler, 2013, pp.63-67).

القابلية للإيحاء فى ضوء نظرية إريكسون: يرى اريكسون أن اضطرابات الهوية وما ينتج عنها من خلط الأدوار الإجتماعية، والإحساس بعدم الجدوى وانخفاض الثقة بالذات، متضمنة بقوة فى القابلية للإيحاء والتَأثُر بالآخرين والميل الشديد للإنصياع لهم، وهو ما يُمَثِل سلوكًا دفاعيًا من جانب الفرد لإحساسه بغموض الهوية، ومن ثَّم يقبل ما يقدمه الآخرين دون نقد (Crawford et al., 2004, p.275)

القابلية للإيحاء فى ضوء النظرية الإجتماعية: وفقًا لهورني فإن القابلية للإيحاء تظهر نتيجة لدافع الخضوع، كوسيلة للحماية الذاتية، فالشخص القابل للإيحاء هو ذلك الممتثل بالأغلبية فى عالمة، المنساق فى تيار الجموع، الذى يسعى دائمًا للعطف والإستحسان، فيمتثل وينصاع للآخرين ويتجنب فعل أى شئ من شأنه إثارة الآخرين وبذلك لن يتعرض للأذى (Schultz & Schultz, 2017, p.164).

ويتبين مما سبق وجود اتفاق عام بين النظريات المعرفية والنفسية والاجتماعية أن القابلية للإيحاء ميل فطري للإهتمام الإجتماعى والشعور بالترابط مع الآخرين، مؤكدين على وجود بعض الموجهات الإجتماعية التى تؤثر على الفرد داخل الجماعة، منها درجة توكيدية الفرد وثقته في نفسه، أو سعيه نحو الاتساق وعدم التناقض مع الآخرين، لتجنب إثارة القلق والتوتر النفسي.

ثانيًا: مراقبة الذات *Self-Monitoring*:

تعد مراقبة الذات بمدلولها العام عملية فرعية للتنظيم الذاتى، والشكل الأكثر شيوعًا لنهج الإدارة الذاتية (Rafferty, 2008, p.1) وعنصرًا أساسيًا في التفاعلات الشخصية، لتَمَيُزِها بحدة الإدراك والتمييز وفهم المواقف الاجتماعية، بحيث تُوجه الأفراد لكيفية مراقبة سلوكهم الاجتماعي وتعديله (Tyler et al., 2016, p.174). فالأشخاص خلال عملية مراقبة الذات يمارسون مستويات مختلفة من الانتباه للسلوك الصادر من الأخرين، فيعمد مرتفعي مراقبة الذات إلي المقارنات الاجتماعية لتوجيه السلوك عندما يكونون غير متأكدين من كيفية التصرف أو التفاعل، فيقوم الفرد بتنظيم والتحكم في سلوكه التعبيري استجابة للإشارات الإجتماعية والظرفية للوصول إلى الانطباع

الاجتماعي المرغوب، بينما يعتمد منخفضي مراقبة الذات علي حالاتهم الانفعالية لتوجيه السلوك (Schermer, 2019, p.151).

ويتبين مما سبق أن مراقبة الذات استراتيجية عقلية واعية، ومهارة اجتماعية أساسية تحدد مدى مراقبة الفرد لسلوكه، ومدى أنجازه للمهام المطلوبه ومستوى النجاح فيها، وتمنحه التغذية الراجعة التى تولد لديه حافزًا يرشده نحو السلوكيات الإيجابية المرغوبة وفقًا لكيفية إدراكها من قبل الآخرين، لأنها تقر بأن الأفراد لا يعملون بمفردهم إنما في سياق اجتماعي يتطلب الدعم والرعاية.

النظريات المفسرة لمراقبة الذات

نظرية سنايدر (Snyder, 1974) فى مراقبة الذات: يري Snyder أن الأفراد يقعون ضمن فئتين من مستويات مراقبة الذات لكل منها خصائصها ومميزاتها. الفئة الأولى مرتفعى مراقبة الذات وهم أكثر حساسية للموقف الإجتماعى، يهتمون بالمعايير الاجتماعية، بحيث يعتنى هؤلاء الأشخاص بتصورات الآخرين وآرائهم ويسعون نحو الظهور بمظهر لائق أمام الآخرين، لتكوين انطباعات إيجابية فى تفاعلاتهم الاجتماعية مع المحيطين بهم. على عكس، منخفضى مراقبة الذات فهم غير حساسين لهذه العناصر الاجتماعية المرتبطة بالتعبير عن الذات في البيئات الاجتماعية، فيُظهرون مواقفهم وقيمهم وأفكارهم الحقيقية (Kale, 2020, p.102).

مراقبة الذات فى ضوء النظرية المعرفية الإجتماعية لباندورا: ووفقًا لهذه النظريات فإن مراقبة الذات محصلة لمستوى النمو المعرفى للفرد بالإضافة إلى الخبرة التى يكتسبها، فمراقبة الفرد لذاته تؤثر فى سلوكه، والتعديلات التى يقوم بها عندما تواجهه بعض العقبات؛ لتتقارب سلوكياته مع النماذج المحيطة، وفقًا للتغذية الراجعة التى يتلاقها من الآخرين (Pajares, 2005, p.296). وبناءً على ما سبق يتبين أن مراقبة الذات هى إلتزام عقلى وانفعالى وسلوكى تجاه الذات والمجتمع، ومهارة اجتماعية تنظم المواقف والسلوكيات لتعزيز التفاعلات الناجحة فى مختلف المواقف وفقًا للملائمة الاجتماعية.

ثالثًا: تقدير الذات *Self-Esteem*:

لقد مر مفهوم تقدير الذات منذ القدم بنمو فلسفى عبر التاريخ، وتعددت التعريفات والاتجاهات المفسرة له من جانب الباحثين فى مجال علم النفس، كلًا على حسب توجهه، فيري البعض أن تقدير الذات اتجاهًا أو موقفًا ايجابيًا أو سلبيًا نحو الذات، بناءً على تقييم خصائص الفرد (Manos et al., 2005, p.104). وينظر البعض الآخر إلى تقدير الذات على أنه أحد أسس عمليتين نفسيتين هما التقييم والتأثير (Salavera, 2020, p.355). فيما يذهب كلًا من ماسلو Maslow وروجرز Rogers إلي تقدير الذات على أنه "حاجة إنسانية أساسية تلعب دورًا رئيسيًا في كل من التطور والسلوك" (Mruk, 2006, p.112). ووفقًا لما سبق، فإن تقدير الذات مكون سلوكي وتقييمي للذات؛ يتكون من عوامل معرفية وبيولوجية وعاطفية واجتماعية وسلوكية تتفاعل مع المتغيرات البيئية وتصور الشخص لهذه العوامل ينتج عنه اتجاه ايجابى أو سلبى نحو الذات.

وقد اتفق عدد كبير من الباحثين علي تصنف تقدير الذات لمستويين، تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض، ولكل مستوى خصائصه ومميزاته حسب شخصية كل فرد، حيث يتميز مرتفعي تقدير بالإحساس بقيمة الذات self-worth، احترام الذات self-respect، والقدرة على التمييز بشكل واقعي بين نقاط الضعف والقوة، أما الأشخاص منخفضي تقدير الذات يتجاهلون أهدافهم بسهولة ويتحركون وفقًا للاتجاه الذي يحدده لهم الآخرون؛ لشعورهم بعدم الجدارة والشك الذاتي (McCarth, 2016, p.17; Raich & Varna, 2014, p.3).

النظريات المفسرة لتقدير الذات

تقدير الذات فى ضوء نظرية روزنبرج: وفقًا لهذه النظرية فإن تقدير الذات ظاهرة سلوكية أوجدتها قوى اجتماعية وثقافية. فأكد روزنبرج علي القيمة worthiness كعنصر من عناصر تقدير الذات المكتسبة خلال السياق الاجتماعي. وشدد على أهمية هذه العملية خلال فترة المراهقة عندما يبدأ الفرد في تطوير المعايير والمقارنات الذاتية. فالمراهق بطريقة ما حساس جدًا لتقييم الآخرين، ويتفاعل مع ردود أفعالهم وقيمتهم الذاتية في السياق الاجتماعي (Hitti, 2019, p.12).

تقدير الذات فى ضوء نظرية كوبرسميث: وفقًا لكوبرسميث فإن تقدير الذات يتضمن كلًا من عمليات تقييم الذات، وردود الفعل الدفاعية. ويري أن تقدير الذات هو مؤشر على المدى الذي يعتقد فيه الفرد أنه قادر، ومهم، وجدير. ويميز بين بين تقدير الذات الحقيقى ويوجد لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمة، وتقدير الذات الدفاعى ويوجد عند الأفراد الذين يجدون أنهم غير ذو قيمة (Tamkins, 2007, p.6).

رابعًا: المرغوبية الإجتماعية: *Social desirability*:

المرغوبية الاجتماعية بوصفها نتاجًا للتفاعل الاجتماعى تتمثل بالالتزام الاجتماعى والضوابط التى تُحدد سلوك الفرد فى المجتمع، وتحدد مدى إلتزامه بالمعايير الاجتماعية والاخلاقية، وتحمل المسؤولية وأداء الواجبات الاجتماعية. فالإنسان بطبيعته مخلوق إجتماعى، لديه ميول فطرية للإرتباط بالآخرين ليعزز استمرار وجوده، والتغلب على ضعفه من خلال الآخرين. ووفقًا لـ Edwards (1957) فإن الاستجابة المرغوبة اجتماعيًا هى أحد أشكال الاستجابة التى تتضمن نزعة لتأييد النماذج التي يُحكم عليها أنها مقبولة اجتماعيًا، مع تجنب تأييد النماذج غير المرغوبة اجتماعياً (as cited in: Medrano, 2011, p.1). هذا، ويرى Krumpal (2013) أن دافع الموافقة القوي والرغبة الثابتة في تكوين صورة إيجابية قد يؤدي إلى تقليل رغبة الشخص في الكشف عن معلومات قد تتسبب فى تشويه الذات self-stigmatizing (p.2028).

وقد ميزت دراسة Paulhus (1984) بين نوعين من أسلوب الاستجابة المرغوبة الاجتماعية: وهما إدارة الانطباع Impression Management وخداع الذات Self-Deceptive. حيث تمثل إدارة الانطباع استراتيجية واعية مصممة لإحداث انطباع إيجابي لدى الآخرين أى بمثابة تزييف متعمد، تختلف وفقًا لمتطلبات الموقف. بينما يمثل خداع الذات شكلاً من أشكال تعزيز الأنا اللاواعي الذي يتجلى من خلال المعتقدات الإيجابية المفرطة عن الذات (as cited in Hill, 2003, p.8).

ومما سبق يتبين أن المرغوبية الاجتماعية سمة ثابتة نسبيًا للقيم والمعايير الاجتماعية، تتضمن نزوع الفرد لاختيار الوضع الاجتماعى المقبول فى مقابل البعد عن الوضع الاجتماعى غير المرغوب اجتماعيًا، وفقًا لضوابط البيئة والظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد. فضلًا

عن قدرتها على التنبؤ بالسلوك الإنسانى فى الأوساط الاجتماعية التى ينتمى إليها. كما أنها تلعب دورًا هامًا في تمييز ما إذا كان المراهق ينخرط في سلوك محفوف بالمخاطر.

بمراجعة الأدبيات النظرية والتجريبية نَجد أن عددًا من المُنظرين قد طرح أراء مختلفة حول محددات المرغوبية الاجتماعية والتى تشتمل على عوامل اجتماعية وبيئية ومعايير نفسية وثقافية وأسرية يُفترض أنها تؤثر على بلورتها عند الأفراد. وفي هذا الإطار يشير كُلًا من O'Fallon & Butterfield (2011) أن مستوى احتياج الفرد للترابط الاجتماعى له تأثير مباشر على السلوك في البيئات الاجتماعية. فالأشخاص الذين لديهم حاجة مرتفعة للترابط الاجتماعي يظهرون امتثال للمعايير الاجتماعية مقارنةً بأولئك الذين لديهم مستوى منخفض من الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية المترابطة (as cited in: Zagorski, 2013, p.45). وتجادل كثير من النظريات أن الاستجابة المرغوبة اجتماعيًا تنبع من ضعف تقدير الذات، وهو ما أكدته عديد من الدراسات منها Leary et al (2003), Nurmoja and Bachmann (2008) فأشاروا إلي أن الأشخاص الذين يعانون من انخفاض تقدير الذات لديهم هياكل معرفة ذاتية أقل وضوحًا. لذلك، هم أكثر اعتماد علي البيئة الاجتماعية، فيميلون لإرضاء الآخرين سعيًا لتجنب النقد. ومن ثَمَّ تحدث الدفاعية الاجتماعية عندما يرغب الفرد في حماية صورته الاجتماعية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال آلية دفاع أو تقنية تستخدمها الأنا لتشويه الواقع في مواجهة الأخطار التي قد تعيق النمو النفسي الصحي (Guiroge, 2019, p.3). فيما يري آخرون أن المصدر الأكثر شيوعًا للنزعة نحو المرغوبية الاجتماعية المذكور في الأدبيات هو عدم ارتياح الأفراد فى الكشف عن مواقفهم الحقيقية، وهو ما يعرف بـ "إدارة الانطباع". في هذا السياق يذكر Kaminska and Foulsham (2013) أن الإحراج embarrassment سببًا للانخراط في الاستجابة المرغوبة اجتماعيًا، حيث يُعتقد أن المستجيبين يتصرفون علي هذا النحو لتجنب الإحراج والقلق والضيق الذي قد يجلبه الكشف عن الإجابات غير المرغوب فيها اجتماعيًا.

وتلعب أساليب التنشئة الأسرية دورًا هامًا فى أسلوب الاستجابة المرغوبة اجتماعًا، متمثلًا فى الافراط فى الثناء للطاعة والمسايرة دائمًا، والقمع وعدم إتاحة المجال للتعبير عن المشاعر. فضلًا عن التنميط الاجتماعى والمحددات الثقافية التى تنطوي فى جوهرها على القيم والعادات والتقاليد والأعراف التى تشكل فى مجملها السلوك الاجتماعى للأفراد (Chae et al., 2014, p.90). فيما تشير دراسات آخري إلي أن لمتغيرات مثل االنوع، العمر، النضج المعرفى والمستوى التعليمى

تأثيرات واضح في المرغوبية الاجتماعية. ومما سبق يتضح أن هذه العوامل فى مجملها تشكل قوة اجتماعية ملزمة ومحددة لأفعال الفرد الاجتماعية، منذ نشأته الاجتماعية ومرورًا بإدراكه لمكانته فى البيئة الاجتماعية.

المبررات النظرية لتأسيس نموذج بنائي مفترض للعلاقات السببية بين متغيرات البحث

يحاول هذا الجزء من البحث تقديم بعض المبررات من النظريات والدراسات السابقة لتأسيس نموذج بنائي مفترض للعلاقات السببية بين المتغيرات موضع الاهتمام. فقد حددت بعض الدراسات المرغوبية الاجتماعية كأحد أهم مسببات القابلية للإيحاء والتي تظهر نتيجة لدافع الخضوع، وكوسيلة للحماية الذاتية منها دراسة كلًا من (Biondi et al., 2020; Polczyk, 2005; Ryan, 2006; Saraiva & Albuquerque, 2015) والتي أكدت نتائجها أن للمرغوبية الاجتماعية مساهمات فريدة فى زيادة القابلية للإيحاء، فوجود الفرد فى جمهرة أو حشد، بحيث تضعف قدرة الفرد على النقد، خشيه نقد الآخرين إذا ما اعترض علي ما اصرت عليه الجماعة يسهم بشكل كبير في ظهور استجابات أقوى للإيحاء رغبة في الحصول علي الاستحسان الاجتماعي. ووفقًا للنظرية الاجتماعية لهورني فإن الشخص القابل للإيحاء هو ذلك الممتثل بالأغلبية فى عالمة، المنساق فى تيار الجموع، الذى يسعى دائمًا للعطف والإستحسان، فيمتثل وينصاع للآخرين ويتجنب فعل أى شئ من شأنه إثارة الآخرين وبذلك لن يتعرض للوم أو النقد. التي أظهرت أن الأفراد مرتفعي المرغوبية الاجتماعية لديهم ميل أكبر لتقبل الإيحاء من الآخرين رغبة في الحصول على القبول والاستحسان الاجتماعي. في ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية التالية "يوجد تأثير مباشر موجب للمرغوبية الاجتماعية في القابلية للإيحاء لدي عينة البحث الحالية".

فيما أشارت دراسات أخري إلي أن مراقبة الذات عامل رئيس يؤثر علي القابلية للإيحاء، فأظهرت عدد من الدراسة منها Bain et al (2007), Barrick et al (2005), Godino (2009), Klein et al (2004) أن الأفراد مرتفعي مراقبة الذات يظهرون مستويات أعلى من القابلية للإيحاء مقارنةً بمنخفضي مراقبة الذات، وفي ضوء نظرية مراقبة الذات لـ (Snyder) يُفترض أن الأفراد مرتفعى مراقبة الذات أكثر عرضة لتأثير الآخرين، لأنهم يستجيبون بشكل كبير للإشارات الاجتماعية، ويمكنهم تكييف وتعديل سلوكهم وتعبيراتهم في اتجاه يتوافق مع المواقف المنسوبة للجماعة من أجل الظهور المرغوب فيه؛ ذلك لحماية صورتهم الذاتية العامة واكتساب

الموافقة من الآخرين، ومن ثَمَّ يكونوا أكثر قابلية للإيحاء وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية التالية "يوجد تأثير مباشر موجب دال لمراقبة الذات علي القابلية للإيحاء".

ووفقًا لفرضية آدلر عن الاهتمام الاجتماعي وأهمية التناغم مع الآخرين، فإن تقدير الذات أكثر من مجرد تقييم للسمات الشخصية، فهو يعبر عن الطريقة التى يعتقد بها الناس أنه يتم إدراكهم وتقييمهم من قبل الآخرين، وكيفية تفاعلهم في العلاقات الشخصية، وهو ما أكده Lemay and Ashmore (2006) Wang (2015). وفي نفس الاطار بحثت سلسلة من الدراسات العلاقة بين تقدير الذات والقابلية للإيحاء، منها دراسة Baxter et al (2003), Bain et al (2004), Drake et al (2008) Numoja and Bachmann (2008), Peiffer and Trull (2000) والتي أشارت نتائجها إلي أن الأفراد منخفضى تقدير الذات أكثر قابلية للإيحاء، فهم أكثر ميلًا إلى الإقتناع بأفكار الآخرين وأكثر تخوفًا من الاستقلالية؛ فالشعور بالعجز وعدم الكفاءة تزيد بشكل ملحوظ القبول غير الناقد للآخرين. وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية التالية "يوجد تأثير مباشر سالب دال لتقدير الذات في القابلية للإيحاء لدي عينة البحث الحالية".

وعلي الجانب الآخر تدعم بعض الدراسات والبحوث السابقة العلاقة بين كلًا من مراقبة الذات وتقدير الذات، فأظهرت نتائج دراسة Premeaux and Bedeian (2003), Turan et al (2015) أن لمراقبة الذات أثرًا سلبًا على تقدير الذات؛ ذلك أن مستويات مراقبة الذات المرتفعة تجعل الفرد ينتبه للنقد من المحيطين، فيقل تقديره لذاته وبناءًا عليه فإن الدرجة العالية في مراقبة الذات تعكس شخصية ضعيفة وتدني لتقدير الذات. في المقابل، تشير دراسات أخري أن مستويات مراقبة الذات المرتفعة تتنبأ بتقدير ذات مرتفع منها دراسة Ayan and Topaloglu (2017), Kale (2020), Kanafa-Chmielewska (2021) والتي أكدت أن مرتفغي مراقبة الذات يميلون إلي تعديل سلوكهم التعبيرى بما يتناسب مع الأوساط الاجتماعية، سعيًا للقبول وتجنب النقد، ومن ثَمَّ يخلقون انطباعات جيدة لدي الآخرين وهو ما قد يؤثر بشكل إيجابي علي تقديرهم لذواتهم. في ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية التالية "يوجد تأثير مباشر سالبة دال إحصائيًا لمراقبة الذات في تقدير الذات لدي عينة البحث الحالية".

وعلي صعيد آخر تناولت بعض الدراسات والبحوث العلاقة بين مراقبة الذات والمرغوبية الاجتماعية، حيث تمثل مراقبة الذات بُعدًا متميزًا لإدارة الانطباع، منها دراسة كلًا من Bain et al (2007), Flynn et al (2006), Klar et al (2016) والتي أظهرت نتائجها أن مرتفعي مراقبة

الذات يهتمون عن كثب بسلوك الآخرين في بيئتهم المباشرة، فيعتمدون على المعلومات الاجتماعية لتوجيه عروضهم التقديمية الذاتية، ويغيرون سلوكهم كدالة للإشارات الاجتماعية رغبَة في الحصول على القبول والاستحسان من الآخرين مقارنةً بمنخفضي مراقبة الذات. هذا الوعي المتزايد بالإشارات الاجتماعية والمعلوماتية، وقدرتهم علي التعرف على التغييرات الاجتماعية وتشخيص الاختلافات في المعايير السلوكية من موقف إلى آخر ،يمكنهم من تحديد الهياكل الاجتماعية بدقة، ومن ثَمَّ الوصول للاستحسان الاجتماعي. وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية التالية "يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لمراقبة الذات في المرغوبية الاجتماعية لدي عينة البحث الحالية".

وعلي صعيد آخر تناولت بعض البحوث العلاقة بين تقدير الذات والاستجابة المرغوبة اجتماعيًا وهي علاقة منطقية وبديهية؛ إذ تختلف التصورات الفردية للذات وفقًا لما إذا كان الفرد يقدم نفسه بطريقة مرغوبة اجتماعيًا. فأحد الدوافع لتقديم الذات بطريقة مرغوبة اجتماعيًا هو الحفاظ على تقدير الذات الإيجابي. وفي هذا الإطار تأتي نتائج دراسة Anthony et al (2007), Denissen et al (2008), Huang (2013), Ragozzino (2009) Zeidanetal(2021) لتدعم فرضية أن الأفراد منخفضي تقدير الذات أكثر اعتمادًا على البيئة الاجتماعية، ومن ثَمَّ يميلون للإستجابة بطريقة مرغوبة اجتماعيًا سعيًا لإرضاء الآخرين وتجنبًا للتعليقات السلبية. وتأتي هذه النتائج في ضوء نظرية sociometer theory التي تفترض أن نظام تقدير الذات يراقب ردود أفعال الآخرين تجاه الفرد، ويحذر الفرد من انخفاض تقدير الذات عندما تتعرض علاقاته مع الآخرين للتهديد، فالأفراد منخفضي تقدير الذات يلومون أنفسهم على الإخفاقات الاجتماعية أو انخفاض مستويات الاتصال الاجتماعي (Zhao et al., 2012, p.686). وبالتالي، يتغير تقدير الذات بشكل طبيعي كدالة للقبول والرفض بين الأشخاص. وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الفرضية التالية "يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا لتقدير الذات في المرغوبية الاجتماعية لدي عينة البحث الحالية".

هذا، وسعت بعض الدراسات إلى بحث العلاقة بين القابلية للإيحاء وكل من تقدير الذات، ومراقبة الذات، والمرغوبية الاجتماعية، منها دراسة Godino (2009) التي سعت إلي بحث الاختلافات في مستويات الإيحاء وفقًا لمتغير النوع (ذكر–أنثي). وقد دعمت النتائج فرضية أن الإناث مرتفعي مراقبة الذات والمرغوبية الاجتماعية ستكون أكثر قابلية للإيحاء. وتأتي Biondi et al (2020) لتدعم النتائج السابقة، في دراسة استهدفت بحث القابلية للإيحاء الاستفهامى لدى كبار

السن، ولا سيما حول ارتباطها بالمتغيرات الانفعالية (تقدير الذات، والمرغوبية الاجتماعية، والقلق) والمعرفية (الذكاء). وقد أظهرت النتائج ارتباط ضعف الذاكرة وانخفاض معدل الذكاء بالقابلية العالية للإيحاء، وجود علاقة إيجابية بين القابلية للإيحاء والمرغوبية الاجتماعية، وعلاقة سلبية بين درجة القابلية للإيحاء وتقدير الذات. وتدعم هذه النتيجة فكرة أن العوامل النفسية الاجتماعية لها تأثير سائد على القابلية للإيحاء.

واستنادًا إلي الأدبيات التجريبية ومراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة أمكن للباحثة صياغة فروض البحث التي جاء نصها في متن الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء الفرضيات تم توصيف نموذج بنائي مفترض يجمع كل مسارات العلاقات السببية المستنتجة من نتائج البحوث السابقة كما بالشكل (١).

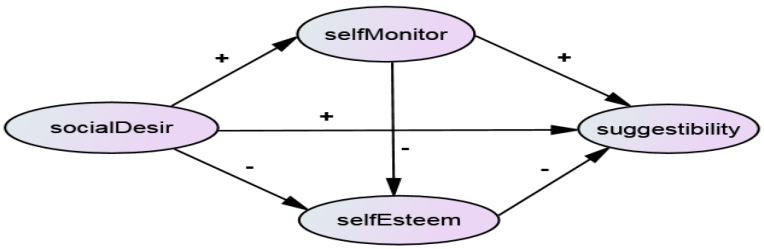

شكل (١) النموذج البنائي المقترح لبنيه العلاقات السببية بين متغيرات البحث

فروض البحث:

- الفرض الأول: يتسم النموذج البنائي المفترض للبحث بأدلة ملائمة جيدة لاستجابات عينة البحث الأساسية.
- الفرض الثاني: يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا بين المرغوبية الإجتماعية والقابلية للإيحاء لدي عينة البحث الحالية.
- الفرض الثالث: يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا بين المرغوبية الإجتماعية ومراقبة الذات لدي عينة البحث الحالية.

- الفرض الرابع: يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا بين كلًا من المرغوبية الإجتماعية ومراقبة الذات علي تقدير الذات لدي عينة البحث الحالية.
- الفرض الخامس: يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا بين مراقبة الذات والقابلية للإيحاء لدي عينة البحث
- الفرض السادس: يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا بين تقدير الذات والقابلية للإيحاء لدي عينة البحث.
- الفرض السابع: هناك علاقات وسيطة دالة إحصائيًا بين المرغوبية الإجتماعية والقابلية للإيحاء من خلال مراقبة الذات وتقدير الذات لدي عينة البحث الحالية.
- الفرض الثامن: هناك علاقات وسيطة دالة إحصائيًا بين مراقبة الذات والقابلية للإيحاء من خلال تقدير الذات لدي عينة البحث الحالية.

منهج البحث وإجراءاته

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي السببي المقارن لاختبار مدي صدق نموذج بنائي مفترض للعلاقات السببية بين المرغوبية الإجتماعية، مراقبة الذات، تقدير الذات والقابلية للإيحاء، في محاولة الكشف عن التأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة بين تلك المتغيرات لدي عينة البحث.

عينة البحث

- **العينة الإستطلاعية:** استخدمت لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتحقق من صلاحيتها، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ حجمها (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة عامة من مختلف التخصصات بكلية التربية جامعة المنوفية. تراوحت أعمارهم بين (٢١-٢٢) عامًا، بمتوسط (٢١,٩) عامًا، وانحراف معياري (٠,٦٩).
- **العينة الأساسية:** استخدامت لاختبار صحة فروض البحث، وبلغ عددها في صورتها الأولية (٦٢٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة عامة من مختلف التخصصات بكلية التربية جامعة المنوفية، تم تطبيق مقاييس البحث عليهم، وتم اخذ العينة وفقًا للارباع الأعلي لدرجات الطلاب علي مقياس القابلية للإيحاء، وبذلك تكون عينة البحث الإساسية من (٢٠٥)

طالب وطالبة بالفرقة الرابعة. وتراوحت أعمارهم بين (٢١-٢٢) عامًا، بمتوسط (٢١,٧) عامًا، وانحراف معياري (٠,٤٣).

أدوات البحث: استخدمت الباحثة الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

أولًا: مقياس آيوا للقابلية للإيحاء (النسخة المختصرة) إعداد Kotov et al (2004) (ترجمة الباحثة): يهدف إلي قياس النزعة العامة للقبول والإستيعاب غير الناقد للرسائل. ويتكون المقياس من (٢١) مفردة، ويجاب عنها عبر مقياس خماسي متدرج من ليس علي الإطلاق إلي كثيرًا، لتعطي درجة كلية للتَأَثُر بالإيحاء.

الخصائص السيكومترية لمقياس آيوا للقابلية للإيحاء (النسخة المختصرة):

صدق المقياس: اعتمدت الباحثة علي التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي علي النحو التالي:

أ- التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام KMO Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار ما بين الصفر والواحد الصحيح ، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٨٢٥) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذى اشترطه Kaiser (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي. وتم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية باستخدام (SPSS26)، وقد أخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة إحصائيًا، ولإعطاء معنى سيكولوجى للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة KaiserVarimax، وفى ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص خمسة عوامل رئيسة الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح. كما في جدول (١).

جدول(١): تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس آيوا للقابلية للإيحاء

أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١		٠,٨٥١				١٢				٠,٧٧٣	
٢	٠,٨٦٠					١٣		٠,٨١٢			
٣				٠,٨٣٥		١٤		٠,٦٦١			
٤				٠,٨٠٨		١٥			٠,٨٠٧		
٥	٠,٨٦١					١٦					٠,٨٤٩
٦	٠,٨٥٣					١٧					٠,٧٩٣
٧	٠,٨٨٤					١٨				٠,٧٠٣	
٨			٠,٨٥٦			١٩					٠,٧٧٩
٩	٠,٨٦٤					٢٠			٠,٧٨١		
١٠			٠,٨٢٤			٢١					٠,٦٥٠
١١		٠,٨٢١									
الجذر الكامن	٤,١٧٦	٣,١٥٢	٣,١٣٤	٢,٦٩٩	٢,٦٧٠	نسبة التباين	١٩,٨٨٥ %	١٥,٠٠٨ %	١٤,٩٢٢ %	١٢,٨٥١ %	١٢,٧١٥ %

جدول(٢): توزيع عبارات مقياس آيوا للقابلية للإيحاء بعد التحليل العاملي الاستكشافي

البُعد	رقم العبارة
تأثر العميل بالإيحاء	٢-٥-٦-٧-٩
القابلية للإقناع	١-١١-١٣-١٤
عدوي الإغراء	٨-١٠-١٥-٢٠
التفاعل الفسيولوجي	٣-٤-١٢-١٨
الانسجام مع الرفاق	١٦-١٧-١٩-٢١

ب- **التحليل العاملي التوكيدي:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي .AMOS.V.23، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٢) وجدول (٣).

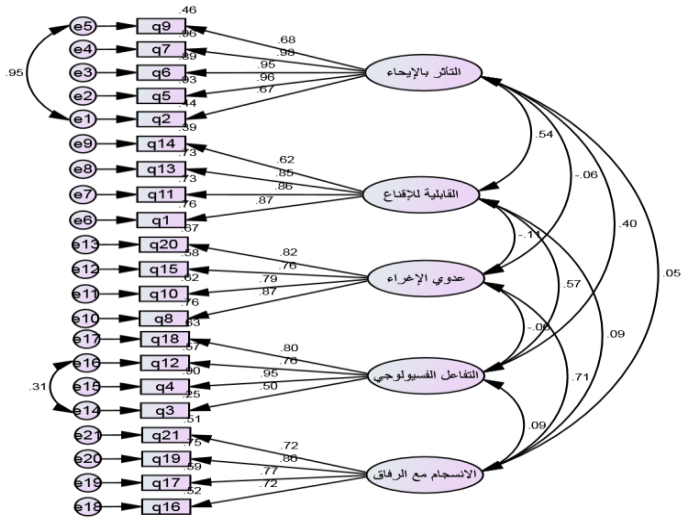

شكل (٢): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس آيوا للقابلية للإيحاء

جدول(٣): معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس آيوا للقابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة (ن= ١٥٠)

المكون الأساسي	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
التأثر بالإيحاء	٢	٠,٦٦٦	١			
	٥	٠,٩٦٣	١,٣٤٤	٠,١٢٨	١٠,٤٦٥	٠,٠٠١
	٦	٠,٩٤٥	١,٣٨٩	٠,١٣٥	١٠,٣٠٨	٠,٠٠١
	٧	٠,٩٨٠	١,٤١٧	٠,١٣٤	١٠,٥٢٥	٠,٠٠١
	٩	٠,٦٧٧	١,٠٣٨	٠,٠٣١	٣٣,٧٢٦	٠,٠٠١
القابلية للإقناع	١	٠,٨٧٣	١			
	١١	٠,٨٥٥	٠,٨٨٩	٠,٠٦٧	١٣,٢٨٤	٠,٠٠١
	١٣	٠,٨٥١	٠,٩٦٤	٠,٠٧٣	١٣,١٩٠	٠,٠٠١
	١٤	٠,٦٢٤	٠,٦٢٣	٠,٠٧٥	٨,٣٥٤	٠,٠٠١
عدوي الإغراء	٨	٠,٨٧٢	١			
	١٠	٠,٧٨٥	٠,٩٥١	٠,٠٨٣	١١,٤٠٧	٠,٠٠١
	١٥	٠,٧٦٠	٠,٨٦٦	٠,٠٨٠	١٠,٨٧٤	٠,٠٠١

المكون الأساسي	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
	٢٠	٠,٨٢١	٠,٩٠٤	٠,٠٧٤	١٢,١٩٠	٠,٠٠١
التفاعل الفسيولوجي	٣	٠,٤٩٦	١		٠,٨٤٣	
	٤	٠,٩٤٧	٢,١٧٥	٠,٣٤٥	٦,٣١٠	٠,٠٠١
	١٢	٠,٧٥٦	١,٨٨٩	٠,٢٧٤	٦,٨٨٦	٠,٠٠١
	١٨	٠,٧٩٥	١,٦٩٣	٠,٢٧٨	٦,٠٩٨	٠,٠٠١
الانسجام مع الرفاق	١٦	٠,٧٢١	١		٠,٦٣٨	
	١٧	٠,٧٦٧	١,٠٧١	٠,١٢٣	٨,٧٢٩	٠,٠٠١
	١٩	٠,٨٦٥	١,١٩٨	٠,١٢٤	٩,٦٣٣	٠,٠٠١
	٢١	٠,٧١٥	١,٠٢٧	٠,١٢٦	٨,١٦١	٠,٠٠١

يتضح من شكل (٢)، وجدول (٣) أن جميع معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوي (٠,٠٠١)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس آيوا للقابلبية للإيحاء لدى المشاركين. وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (٤).

جدول (٤): مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس آيوا للقابلية للإيحاء

مؤشرات المطابقة	CMIN/ DF	RMR	GFI	AGFI	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
قيمة المؤشر	١,٣٢١	٠,٠٨٠	٠,٨٧٨	٠,٨٤١	٠,٩١٥	٠,٨٩٩	٠,٩٧٨	٠,٩٧٨	٠,٩٧٨	٠,٠٤٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي، مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس آيوا للقابلبية للإيحاء مع بيانات المشاركين في إعداد المقياس.

جدول(٥): توزيع عبارات مقياس آيوا للقابلية للإيحاء في صورته النهائية

البُعد	رقم العبارة
تأثر العميل بالإيحاء	٢-٥-٦-٧-٩
القابلية للإقناع	١-١١-١٣-١٤
عدوي الإغراء	٨-١٠-١٥-٢٠
التفاعل الفسيولوجي	٣-٤-١٢-١٨
الانسجام مع الرفاق	١٦-١٧-١٩-٢١

ثبات المقياس: بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٦٦)، كما بلغ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٣٧) والقيمتان مرتفعتان؛ مما يدل علي تمتع المقياس بثبات مرتفع.

ثانيًا: مقياس مراقبة الذات (إعداد الباحثة): قامت الباحثة ببناء مقياس مراقبة الذات، تَضمن (١٦) عبارة قامت الباحثة بصياغتها في ضوء كل من: الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالتأصيل النظري لمفهوم مراقبة الذات، والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بقياس مراقبة الذات، والتعريفات الاجرائية للمراقبة الذاتية في الدراسات والبحوث السابقة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مراقبة الذات

صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس علي التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي:

أ- **التحليل العاملي الاستكشافي:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مراقبة الذات لدي طلاب الجامعة في صورته الأولية من خلال المصفوفة الارتباطية لدرجات المشاركين، حيث بلغ عددهم (١٥٠). وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام KMO Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار ما بين الصفر والواحد الصحيح ، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٩٠٥) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذى اشترطه Kaiser (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي. وتم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS26)، وقد أخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة

إحصائيًا، ولإعطاء معنى سيكولوجى للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Kaiser Varimax، وقد أمكن استخلاص عاملين رئيسيين الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، كما في جدول (٦).

جدول(٦): تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس مراقبة الذات

أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠,٧٤٣		٨		٠,٨٠٤
٢		٠,٨٠٩	٩	٠,٧١٤	
٣	٠,٦٦٣	٠,٤٣٥	١٠	٠,٣١٨	٠,٧٥٤
٤		٠,٧٢٣	١١	٠,٨٢٣	
٥	٠,٨٩٨		١٢		٠,٨٤٨
٦		٠,٧٩٤	١٣	٠,٧٢٠	
٧	٠,٨١١	٠,٣٢٦			
الجذر الكامن	**٤,٥٣٥**	**٣,٢٧٦**	**نسبة التباين**	**%٣٤,٨٨٤**	**%٣٢,٨٩٦**

ب- التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٣) وجدول (٧).

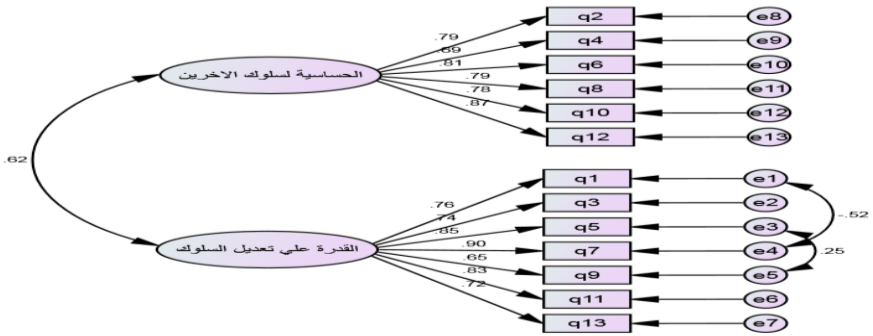

شكل(٣): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مراقبة الذات (إعداد الباحثة)

جدول(٧): معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس مراقبة الذات (ن=١٥٠)

المكون الأساسي	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
القدرة علي تعديل السلوك	١	٠,٧٥٧	١			
	٣	٠,٧٣٦	٠,٩٥٢	٠,١٠٤	٩,١٧٥	٠,٠٠١
	٥	٠,٨٥٥	١,٣٠٠	٠,١٢٠	١٠,٨١٣	٠,٠٠١
	٧	٠,٨٩٨	١,٣٧٣	٠,١٤٢	٩,٦٤١	٠,٠٠١
	٩	٠,٦٥٥	٠,٩١٨	٠,١١٤	٨,٠٥١	٠,٠٠١
	١١	٠,٨٣٣	١,٢١٢	٠,١١٥	١٠,٥١٤	٠,٠٠١
	١٣	٠,٧١٩	٠,٩٦١	٠,١٠٧	٨,٩٣٩	٠,٠٠١
الحساسية للسلوك التعبيري	٢	٠,٧٩٤	١			
	٤	٠,٦٨٧	٠,٩٤٠	٠,١٠٦	٨,٨٧٣	٠,٠٠١
	٦	٠,٨٠٧	١,٠٦٠	٠,٠٩٨	١٠,٨٥٧	٠,٠٠١
	٨	٠,٧٨٨	٠,٩٦٩	٠,٠٩٢	١٠,٥٢٠	٠,٠٠١
	١٠	٠,٧٨٣	٠,٩٣١	٠,٠٨٩	١٠,٤٤٠	٠,٠٠١
	١٢	٠,٨٧٣	١,٠٨١	٠,٠٩٠	١٢,٠٢٠	٠,٠٠١

يتضح من شكل (٣)، وجدول (٧) أن جميع معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة إحصائيًا، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس مراقبة الذات لدى المشاركين. كما تم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (٨).

جدول(٨): مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مراقبة الذات

مؤشرات المطابقة	CMIN/DF	RMR	GFI	AGFI	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
قيمة المؤشر	٢,٠٦٤	٠,٠٤١	٠,٨٩١	٠,٨٤١	٠,٩٠٨	٠,٨٨٤	٠,٩٥٠	٠,٩٣٧	٠,٩٥٠	٠,٠٨٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي، مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مراقبة الذات مع بيانات المشاركين في إعداد المقياس.

ثبات المقياس: استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات وبلغ (٠,٩٢٤)، كما تم حساب كلًا من الصدق التقاربي (AVE) والثبات المركب (CR). وتبين أن جميع قيم الصدق التقاربي (AVE) أعلي من (٠,٥) وهو ما يدل علي صدق المقياس وتقارب فقراته من بعضها البعض، كما أن جميع قيم الثبات المركب (CR) أعلي من (٠,٦)، وهو ما يشير إلي الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس. كما في جدول (١٠)

جدول(١٠): الصدق التقاربي والثبات المركب لأبعاد المقياس

البُعد	AVE Minimum 0.5	CR Minimum 0.6
القدرة علي تعديل السلوك	٠,٦٠٨	٠,٩١٦
الحساسية للسلوك التعبيري	٠,٦٢٤	٠,٩٠٨

ثالثًا: مقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة): قامت الباحثة ببناء مقياس تقدير الذات، تَضمن (١٦) عبارة قامت الباحثة بصياغتها في ضوء كل من: الدراسات والبحوث السابقة التي التي اهتمت بقياس مراقبة الذات.

الخصائص السيكومترية لمقياس مراقبة الذات (إعداد الباحثة)

صدق المقياس: اعتمدت الباحثة علي التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي وذلك كما يأتي:

- **التحليل العاملي الاستكشافي:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس تقدير الذات علي عدد (١٥٠) مشاركًا. وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام KMO Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار ما بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في التحليل (٠,٩١٤) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذى اشترطه Kaiser (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي. وقد أخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة إحصائيًا، ولإعطاء معنى سيكولوجى للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Kaiser Varimax، وأمكن استخلاص ثلاث عوامل:

جدول(١١): تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس تقدير الذات

أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١		٠,٦٥٣	٠,٣٥٤	٩	٠,٣٥٠		٠,٧٥٥
٢	٠,٧٩٨			١٠	٠,٣٢٤	٠,٨٠٩	
٣			٠,٧٢٩	١١	٠,٧٨٨		
٤		٠,٨٧٩		١٢			٠,٨٤٣
٥	٠,٧٣١			١٣		٠,٦٦٤	٠,٣١٧
٦		٠,٣٦٩	٠,٦٦٥	١٤	٠,٨٢٤		
٧		٠,٨٠٩		١٥	٠,٣٢٧		٠,٧٤٤
٨	٠,٧٥١			١٦	٠,٧٨٤		
الجذر الكامن	**٤,٢٧٠**	**٣,٥٦٩**	**٣,٤٢٢**	**نسبة التباين**	**%٢٦,٦٩٠**	**٢٢,٣٠٤**	**%٢١,٣٩٠**

التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري والقيمة الحرجة ودلالتها كما في شكل (٤) وجدول (١٢).

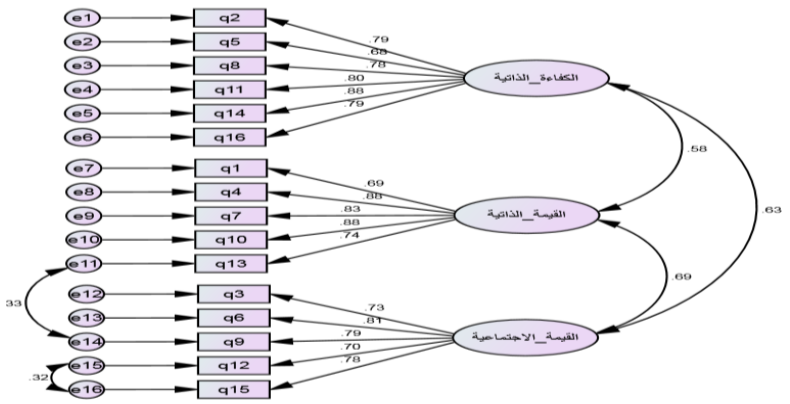

شكل(٤): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة)

جدول(١٢): معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للتحليل التوكيدي لمقياس تقدير الذات (ن= ١٥٠)

المكون الأساسي	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
الاحساس بالقيمة الذاتية	١	٠,٦٩٣	١			
	٤	٠,٨٨٣	١,٣٨٤	٠,١٤٠	٩,٩٠١	٠,٠١
	٧	٠,٨٣١	١,٢٤٥	٠,١٣٣	٩,٣٨١	٠,٠١
	١٠	٠,٨٨٣	١,٣٩٦	٠,١٤٠	٩,٨٩٨	٠,٠١
	١٣	٠,٧٤٥	١,٠٢٠	٠,١٢٢	٨,٥٣٩	٠,٠١
إدراك الكفاءة الذاتية	٢	٠,٧٩٥	١			
	٥	٠,٦٨٤	٠,٩٣٤	٠,١٠٦	٨,٨٤٤	٠,٠١
	٨	٠,٧٨١	٠,٩٢٨	٠,٠٨٩	١٠,٤٢٧	٠,٠١
	١١	٠,٨٠٤	١,٠٥٤	٠,٠٩٧	١٠,٨٢٨	٠,٠١
	١٤	٠,٨٧٦	١,٠٨٤	٠,٠٨٩	١٢,١١٦	٠,٠١
	١٦	٠,٧٩٠	٠,٩٧١	٠,٠٩٢	١٠,٥٩٣	٠,٠١
الشعور بالقيمة الاجتماعية	٣	٠,٧٣١	١			٠,٠١
	٦	٠,٨٠٦	١,٠١١	٠,١٠٨	٩,٣٧١	٠,٠١
	٩	٠,٧٩٣	١,٠٥٣	٠,١١٣	٩,٢٩٠	٠,٠١
	١٢	٠,٧٠٤	٠,٩٤٩	٠,١١٧	٨,١٢٤	٠,٠١
	١٥	٠,٧٧٨	١,٠٧٨	٠,١٢٠	٩,٠١٨	٠,٠١

يتضح من شكل (٤)، وجدول (١٢) أن جميع معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة إحصائيًا، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس تقدير الذات لدى المشاركين في إعداد المقياس. وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح كما في جدول (١٣).

جدول(١٣): مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات لدى المشاركين

مؤشرات المطابقة	CMIN/DF	RMR	GFI	AGFI	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
قيمةالمؤشر	١,٧٦٩	٠,٠٤٣	٠,٨٧٦	٠,٨٤٠	٠,٩٠٠	٠,٨٧٥	٠,٩٥٢	٠,٩٤٢	٠,٩٥٢	٠,٠٧٢

يوضح جدول (١٣) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي، مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات مع بيانات المشاركين في إعداد المقياس.

ثبات المقياس: استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات وبلغ (٠,٨٤٥)، كما تم حساب الصدق التقاربي والثبات المركب لأبعاد المقياس. يتضح من جدول (١٤) أن جميع قيم الصدق التقاربي (AVE) أعلي من (٠,٥) وهو ما يدل علي تقارب فقرات المقياس من بعضها البعض، وكانت جميع قيم الثبات المركب (CR) أعلي من (٠,٦)، وهو ما يعني تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات جيدة.

جدول(١٤): الصدق التقاربي والثبات المركب لأبعاد المقياس

البُعد	AVE	CR
بالقيمة الذاتية	٠,٦٥٧	٠,٩٠٤
الكفاءة الذاتية	٠,٦٢٤	٠,٩٠٨
القيمة الاجتماعية	٠,٥٨٢	٠,٨٧٥

رابعًا: مقياس المرغوبية الإجتماعية (النسخة المختصرة-١٦ فقرة): بعد إطلاع الباحثة علي الأطر النظرية والبحوث التربوية العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم المرغوبية الاجتماعية، وعمل مسح للدراسات والمقاييس العربية والأجنبية التي المُعدة من قَبل علي مراحل عمرية مختلفة، انتهت الباحثة إلي ترجمة وتكييف النسخة المختصرة للاستبيان المتوازن للإستجابة المرغوبة اجتماعيًا (Paulhus, 1991)والذي يهَدَفَ إلي قياس المرغوبية الإجتماعية لدي طلاب المرحلة الجامعية، ويتكون الإستبيان في صورته الأصلية من (٤٠) فقرة مقسمة بالتساوي علي بعدين هما خداع الذات وإدارة الإنطباع. ومع ذلك فإن طوله يحد من التطبيق العملي، فتم تطويره إلي (١٦) فقرة، ويعد الأكثر حداثة في المقاييس الاجنبية، مع الاحتفاظ بهيكله المكون من عاملين والموثوقية والصلاحية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المرغوبية الاجتماعية

صدق التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٥) وجدول (١٥).

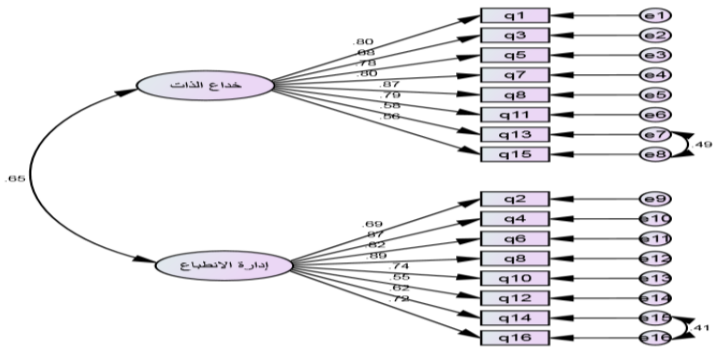

شكل(٥): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المرغوبية الاجتماعية

جدول(١٥): معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس المرغوبية الاجتماعية

المكون الأساسي	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
خداع الذات	١	٠,٧٩٦	١			
	٣	٠,٦٨٢	٠,٩٣١	٠,١٠٥	٨,٨٣٩	٠,٠٠١
	٥	٠,٧٨٠	٠,٩٢٦	٠,٠٨٩	١٠,٤٥٦	٠,٠٠١
	٧	٠,٨٠٢	١,٠٥١	٠,٠٩٧	١٠,٨٣٤	٠,٠٠١
	٩	٠,٨٦٩	١,٠٧٤	٠,٠٨٩	١٢,٠٥١	٠,٠٠١
	١١	٠,٧٩١	٠,٩٧٢	٠,٠٩١	١٠,٦٥٣	٠,٠٠١
	١٣	٠,٥٧٨	٠,٥٩٣	٠,٠٨٢	٧,٢٦٣	٠,٠٠١
	١٥	٠,٥٦٤	٠,٦٠٢	٠,٠٨٥	٧,٠٦٨	٠,٠٠١
	٢	٠,٦٨٩	١			
	٤	٠,٨٦٦	١,٣٦٣	٠,١٤٠	٩,٧٠٧	٠,٠٠١
	٦	٠,٨٢٢	١,٢٣٨	٠,١٣٤	٩,٢٦٤	٠,٠٠١

المكون الأساسي	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
إدارة الانطباع	٨	٠,٧٨٩	١,٤٠٧	٠,١٤٢	٩,٩٣٣	٠,٠٠١
	١٠	٠,٧٤٥	١,٠٣١	٠,١٢٢	٨,٤٦٣	٠,٠٠١
	١٢	٠,٥٥٠	١,٠٣٠	٠,١٦٢	٦,٣٥٣	٠,٠٠١
	١٤	٠,٦٢٣	٠,٨٥٨	٠,١٢٠	٧,١٤٥	٠,٠٠١
	١٦	٠,٧١٨	٠,٩٦٢	٠,١١٨	٨,١٨١	٠,٠٠١

يتضح من شكل (٤)، وجدول (١٥) أن جميع معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة إحصائيًا، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية المقترح لمقياس المرغوبية الاجتماعية.

جدول(١٦): مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المرغوبية الاجتماعية

مؤشرات المطابقة	CMIN/DF	RMR	GFI	AGFI	NFI	RFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
قيمة المؤشر	٢,٠٥٠	٠,٠٦١	٠,٨٦٠	٠,٨١١	٠,٨٧٤	٠,٨٥٠	٠,٩٣١	٠,٩١٧	٠,٩٣٠	٠,٠٨٤

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول، مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المرغوبية الاجتماعية. وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٣٤).

نتائج البحث ومناقشتها:

الخطوة الأولي: التحقق من افتراضات التحليل بواسطة مدخل النمذجة بالمعادلة البنائية SEM:

استخدمت الباحثة مدخل النمذجة بالمعادلة البنائية استعانة ببرنامج AMOS (version 23) للتحقق من صدق النموذج البنائي المفترض للبحث، حيث يعد SEM طريقة معقدة وقوية لاكتشاف العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات، فهو يعد أسلوبًا إحصائيًا ذا نفوذ قوى في رفض الفرض الصفري لأنه يجمع بين نموذج قياس التحليل العاملي التوكيدي والنماذج البنائية لتحليل الانحدار في اختبار متزامن. وقد تبنت الباحثة طريقة maximum likelihood لتحليل نموذج المعادلة البنائية. وقبل استخدام هذه المنهجية الإحصائية قَدرت الباحثة الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث (المتوسطات، والنحرافات المعيارية، ومعاملي الإلتواء والتفلطح لكل متغير) هذا

بالإضافة إلي إعداد مصفوفة بالإرتباطات البينية بين متغيرات البحث. كما قامت بالتحقق ملائمة وكفاية حجم العينة الأساسية لاستخدام منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية، وبناء عليه استخدمت منهجية النمذجة البنائية.

الخطوة الثانية: استخدام منهجية Structural Equation Modeling (SEM) للتحقيق من صدق النموذج البنائي المفترض وذلك للإجابة علي الفرض الأول للبحث: ينص الفرض الأول للبحث علي "يتسم النموذج البنائي المفترض للبحث بأدلة ملائمة جيدة لاستجابات عينة البحث الأساسية".

جدول (١٩): مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي للبحث في ضوء استجابات عينة البحث الأساسية (ن=٢٠٥).

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر
قيمة كا٢ (chi^2)	61.47	P-Value > 0.05
مؤشر النسبة بين كا٢ ودرجات الحرية Df(CMIN)	1.281	chi^2/df < 3.0
مؤشر حسن المطابقة(GFI)	0.954	GFI > 0.90
مؤشر حسن المطابقة المصحح(AGFI)	0.925	AGFI > 0.90
مؤشر المطابقة المعياري(NFI)	0.979	NFI > 0.90
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.994	TLI > 0.90
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.995	CFI > 0.90
جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي (RMSEA)	0.037	RMSEA < 0.08

أظهر النموذج المفترض جودة مطابقة جيدة جدًا وفقًا لأدلة الملائمة، فقد كانت قيم ($\chi2$= 61.474)،(p> 0.05 ؛ AGFI=0.924، GFI=0.954، CFI=0.995، RMSEA=0.037). علاوة علي أدلة الملائمة الأخري التي بلغت القيم القطعية المرجعية التي أصبحت من القيم المتعارف عليها بين جميع الباحثين. وبناء عليه فإن النموذج المبين في الشكل (٦) يمثل النموذج النهائي الذي يصف العلاقات السببية بين متغيرات البحث. فقد أظهر النموذج أن المسارات المفترضة في الاتجاه المتوقع. فكما هو متوقع، تُظهر المرغوبية الإجتماعية علاقة إيجابية مع كلًا

من مراقبة الذات (β = 0.81) والقابلية للإيحاء (β = 0.14)، في حين تُظهر مراقبة الذات علاقة إيجابية مع القابلية للإيحاء (β = 0.45) وعلاقة سلبية مع تقدير الذات (β = − 0.67)، ويُظهر تقدير الذات علاقة سلبية مع كلًا من المرغوبية الإجتماعية (β = − 0.26) والقابلية للإيحاء (β = − 0.42) . ويوضح الشكل (٦) النموذج الهيكلي مع مسارات الانحدار.

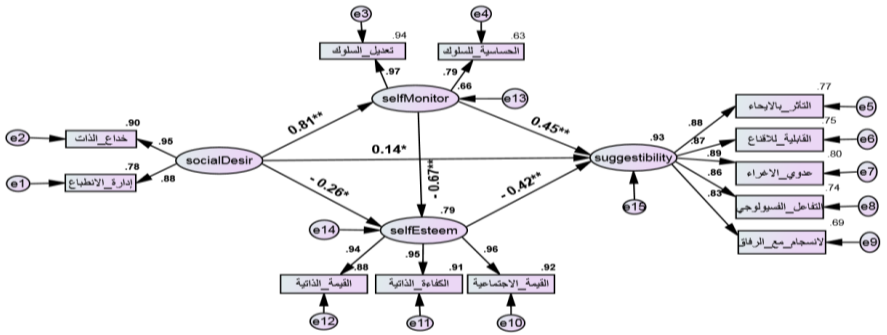

شكل (٦): النموذج النهائي للبحث وفقًا لأدلة الملائمة في ضوء استجابات عينة البحث (ن=٢٠٥)

الخطوة الثالثة: استخدام منهجية Bootstrapping test لتعيين دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة اعتمادًا علي فترات الثقة 95% CI بحديها الأدني والأعلي: استخدمت الباحثة نتائج النمذجة بالمعادلة البنائية ومنهجية (Bootstrapping) لتقدير دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة اعتمادًا علي فترات الثقة 95% CI بحديها الأدني والأعلي. يبين الجدول (٢٠، ٢١، ٢٢) دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لعينة البحث.

جدول (٢٠): التأثيرات المباشرة في النموذج البنائي للبحث (ن=٢٠٥)

المسارات المفترضة	β	Sig	95% CI
المرغوبية الإجتماعية ← القابلية للإيحاء	0.143	0.039	[0.039; 0.225]
المرغوبية الإجتماعية ← مراقبة الذات	0.814	0.005	[0.751; 0.869]
المرغوبية الإجتماعية ← تقدير الذات	-0.258	0.029	[-0.404; - 0.106]

مراقبة الذات ← تقدير الذات	-0.668	0.014	[-0.800; - 0.502]
مراقبة الذات ← القابلية للإيحاء	0.453	0.006	[0.316; 0.664]
تقدير الذات ← القابلية للإيحاء	-0.416	0.016	[-0.526; - 0.216]

جدول (٢١): التأثيرات غير المباشرة في النموذج البنائي للبحث (ن=٢٠٥)

المسارات المفترضة	β	Sig	95% CI
المرغوبية الإجتماعية ← مراقبة الذات← القابلية للإيحاء	0.368	0.003	[0.258; 0.553]
المرغوبية الإجتماعية ← مراقبة الذات← تقدير الذات← القابلية للإيحاء	0.226	0.009	[0.139; 0.314]
المرغوبية الإجتماعية ← تقدير الذات← القابلية للإيحاء	0.107	0.024	[0.040; 0.202]
مراقبة الذات← القابلية للإيحاء	0.227	0.008	[0.185; 0.372]
المرغوبية الإجتماعية ← تقدير الذات	-0.544	0.005	[-0.693; -0.427]

جدول (٢٢): التأثير الكلي في النموذج البنائي للبحث في ضوء استجابات عينة البحث الأساسية (ن=٢٠٥)

المسارات المفترضة	β	Sig	95% CI
المرغوبية الإجتماعية ← القابلية للإيحاء	0.845	0.005	[0.789; 0.893]
مراقبة الذات← القابلية للإيحاء	0.730	0.008	[0.594; 0.873]
المرغوبية الإجتماعية ← تقدير الذات	-0.802	0.004	[-0.853; -0.756]

مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

كشفت النتائج المبينة بالجداول (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) صدق النموذج المفترض بشكل (٥) لبنية العلاقات السببية بين متغيرات المرغوبية الإجتماعية، مراقبة الذات، تقدير الذات، والقابلية للإيحاء حيث أظهرت النتائج أن النموذج قد حقق جودة مطابقة جيدة إعتمادًا علي أدلة الملائمة

المتعارف عليها بين الباحثين؛ وبذلك تحققت الفرضية الأولي للبحث. وإن كان النموذج الحالي للبحث لم يُبحث من قبل– وذلك في حدود اطلاع الباحثة– لا في الدراسات العربية ولا في البحوث الأجنبية بإستثناء بحوث سابقة تناولت علاقات مباشرة بين القابلية للإيحاء والمرغوبية الاجتماعية منها علي سبيل المثال (Gudjonsson & Young, 2011; Muris et al, 2004; Polczyk, 2005; Richardson & Kelly, 2004; Ryan, 2006; Saraiva& Albuquerque, 2015) فيما تناولت دراسات أخري العلاقة بين القابلية للإيحاء والمراقبة الذاتية منها (Bain et al, 2007; Boon & Baxter, 2004; Godino, 2009; Klein et al, 2004) كذلك دراسات تناولت علاقة القابلية للإيحاء بتقدير الذات منها علي سبيل المثال (Baxter et al, 2003; Bain et al, 2015; Numoja & Bachmann, 2008; Drake et al, 2008; Hooper et al, 2016) كما أن هناك عددًا محدودًا من البحوث التي اختبرت وجمعت العلاقة بين اتنين أو أكثر من هذه المتغيرات كمسببات (المرغوبية الإجتماعية، مراقبة الذات، تقدير الذات) ومترتباتها (القابلية للإيحاء) لكن لم تجد الباحثة دراسة واحدة قامت بنمذجة هذه المتغيرات معًا في نموذج واحد بحيث يجمع بين مسببات القابلية للإيحاء مع اختبار صدق هذا النموذج اختبارًا امبريقيًا من خلال بيانات يتم جمعها من الواقع. وفي ضوء ما سبق من دراسات تم صياغة النموذج الحالي في محاولة للتحقق من بنية العلاقات السببية بين المرغوبية الإجتماعية، ومتغيرات مراقبة الذات، تقدير الذات كمتغيرات وسيطة والقابلية للإيحاء لدي عينة من طلاب الجامعة.

مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

تناول هذا الفرض التأثير المباشر للمرغوبية الإجتماعية في القابلية للإيحاء. وقد كشفت نتائج البحث عن وجود تأثير مباشر موجب للمرغوبية الإجتماعية في القابلية للإيحاء بما يشير إلي أن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من المرغوبية الإجتماعية هم أكثر قابلية للإيحاء مقارنة بأقرانهم من منخفضي المرغوبية الإجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة والتي اشارت إلي أن المرغوبية الاجتماعية تعد أحد أهم مسببات القابلية للإيحاء Biondi et al (2020), Polczyk (2005), Richardson and Kelly (2004), Ryan (2006), Saraiva and Albuquerque (2015) Saywitz et al (2019), Van Hook and Steele (2002) فيما اختلفت النتائج الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة هذه العلاقة، حيث وجدت دراسة Muris et al (2004) أنه لا يوجد ارتباط دلال بين الإيحاء والمرغوبية الإجتماعية. فيما أشارت نتائج دراسة Gudjonsson

and Young (2011) إلي أن القابلية للإيحاء غير مرتبطة بشكل كبير بالاستجابة المرغوبة اجتماعيًا، سواء من حيث "إدارة الانطباع" أو "خداع الذات".

مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

يتعلق الفرض الثالث بالتأثير المباشر للمرغوبية الإجتماعية في مراقبة الذات، وقد كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود علاقة تأثير موجب دال إحصائيًا بين المرغوبية الإجتماعية ومراقبة الذات لدي عينة البحث الحالية. وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات منها Bain et al (2007), Flynn et al (2006), Klar et al (2016) والتي كشفت عن أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من مراقبة الذات يهتمون عن كثب بسلوك الآخرين في بيئتهم الاجتماعية، فيعتمدون على المعلومات الاجتماعية لتوجيه أفعالهم، ويغيرون سلوكهم كدالة للإشارات الاجتماعية رغبًة فى الحصول على القبول والاستحسان من الآخرين مقارنةً بمنخفضي مراقبة الذات. هذا الوعي المتزايد بالإشارات الاجتماعية، وقدرتهم علي التعرف على التغييرات الاجتماعية وتشخيص الاختلافات في المعايير السلوكية من موقف إلى آخر، يُمَكِنهم من تحديد الهياكل الاجتماعية بدقة، ومن ثَمَّ الوصول للاستحسان الاجتماعي. فيما اختلفت نتائج هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة التي كشفت عن وجود ارتباط ضئيل قد لا يكون مهمًا، منها دراسة Schermer (2019) التي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائيًا بين مراقبة الذات والمرغوبية الاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرض الرابع للبحث:

كشفت نتائج البحث عن وجود تأثير سالب دال إحصائيًا بين المرغوبية الإجتماعية ومراقبة الذات علي تقدير الذات لدي عينة البحث الحالية. بما يشير إلي أن منخفضي تقدير الذات هم أكثر اعتمادًا على البيئة الاجتماعية وبالتالي لديهم حساسية أكبر تجاه سلوك الآخرين ويشعرون بأنهم مطالبون بالتصرف بالطريقة التي يتوقعها الآخرون منهم، فيميلون لتعديل سلوكهم لينسجم مع ردود أفعال الآخرين تجاههم لأنهم يخشون تقليل قبولهم الاجتماعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة Anthony et al (2007), Denissen et al (2008), Huang (2013), Ragozzino (2009), Zeidan et al (2021) والتي تدعم فرضية أن الأفراد منخفضي تقدير الذات يميلون للإستجابة بطريقة مرغوبة اجتماعيًا سعيًا لإرضاء الآخرين وتجنبًا للتعليقات السلبية. وتأتي هذه النتائج في ضوء نظرية sociometer theory التي تفترض أن نظام تقدير الذات يراقب ردود أفعال الآخرين تجاه الفرد، ويحذر الفرد من انخفاض مستويات تقدير الذات عندما تتعرض علاقاته مع الآخرين للتهديد. فيما دعمت دراسة كل من Premeaux and Bedeian (2003), Turan et al (2015)

وجود علاقة سلبية بين مراقبة الذات وتقدير الذات، فمراقبة الذات المرتفعة تجعل الفرد ينتبه للنقد من المحيطين، فيقل تقديره لذاته. وبذلك فإن الدرجة العالية في المراقبة الذاتية تعكس شخصية ضعيفة وتدني لتقدير الذات.

مناقشة نتائج الفرض الخامس للبحث:

يتعلق الفرض الخامس بالتأثير المباشر بين مراقبة الذات والقابلية للإيحاء، وقد كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود علاقة تأثير موجب دال إحصائيًا بين مراقبة الذات والقابلية للإيحاء لدي عينة البحث الحالية. بما يشير إلي أن الطلاب مرتفعي مراقبة الذات يظهرون مستويات أعلى من القابلية للإيحاء مقارنة بأقرانهم من منخفضى مراقبة الذات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين مراقبة الذات والقابلية للإيحاء منها Bain et al (2007), Godino (2009), Klein et al (2004), Perrine and Aloise-Young (2004) والتي أكدت في نتائجها علي أن مرتفعى مراقبة الذات أكثر انتباهاً وحساسية للإشارات الاجتماعية، وأكثر عرضة لتأثير الآخرين، اعتمادًا على التغذية الراجعة الاجتماعية كمؤشر لكيفية التصرف، فيميلون إلى تغيير سلوكهم وفقًا لخصائص الموقف، وبناء عليه يزيد امكانية قبول هؤلاء الأشخاص للإيحاء.

مناقشة نتائج الفرض السادس للبحث:

تناول الفرض السادس للبحث اختبار التأثير المباشر لتقدير الذات في القابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة، وقد كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا لتقدير الذات في القابلية للإيحاء لدي عينة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات منها Baxter et al (2003), Bain et al (2004), Drake et al (2008), Hooper et al (2016), Numoja and Bachmann (2008), Peiffer and Trull (2000) والتي كشفت عن وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات والقابلية للإيحاء، فتدني تقدير الذات يزيد من ميل الفرد لإظهار سلوك مطيع، يتجنب فيه الصراع والمواجهة مع الآخرين، رغبة في إرضاء الشخص وحاجته إلى حماية احترامه لذاته – فمثل هؤلاء الأشخاص يكونوا أكثر ميلًا إلى الاقتناع بأفكار الآخرين وأكثر تخوفًا من الاستقلالية بشكل يتزايد معه القبول غير الناقد للآخرين وبالتالي تزيد قابليتهم للإيحاء. فيما اختلفت نتيجة البحث مع نتائج دراسة Bain et al (2015), McGroarty and Baxter (2009) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود ارتباط بين تقدير الذات وقابلية الفرد للإيحاء.

مناقشة الفرض السابع حول التأثيرات غير المباشرة (الدور الوسيط): وقد كشفت نتائج البحث أن هناك تأثيرًا وسيطًا دالًا احصائيًا بين المرغوبية الإجتماعية والقابلية للإيحاء من خلال مراقبة الذات وتقدير

الذات. في هذا الفرض، نعتمد على السمة النفسية لمراقبة الذات لإظهار أن الطلاب الأكثر عرضة لضغوط الرغبة الاجتماعية، هم أكثر حساسية للسلوك التعبيري للأخرين، وقدرة علي تعديل سلوكياتهم (أي المراقبة الذاتية العالية) للامتثال للأعراف الاجتماعية، وبالتالي كانوا أكثر ميلاً للقابلية للإيحاء؛ وهذه النتيجة منطقية وتتسق مع نتائج البحوث السابقة. وهذا يشير ضمنيًا إلي أن الطلاب مرتفعي المرغوبية الاجتماعية عرضة لتعديل سلوكهم أكثر من غيرهم، وبما يسبب قابلية أكبر للإيحاء. ومن جهة أخري وجد أن تقدير الذات وسيطًا جزئيًا في العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية والقابلية للإيحاء بشكل دال إحصائيًا، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لنتائج البحوث السابقة التي كشفت عن أن شعور الفرد بالتقدير الذاتي يعتمد على مستوى الاندماج الاجتماعي، بحيث يشعر الأفراد منخفضي تقدير الذات بأنهم مُطالبون بالتصرف بالطريقة التي يتوقعها الآخرون منهم- بدافع الحفاظ علي الصورة الذاتية- فضلًا عن رغبتهم في الحصول علي القبول الاجتماعي. مما يجعلهم أكثر عرضة لقبول الايحاءات المقدمة له من الآخرين.

مناقشة الفرض الثامن حول التأثيرات غير المباشرة (الدور الوسيط): كشفت النتائج عن أن تقدير الذات يلعب دورًا وسيطًا جزئيًا في علاقة مراقبة الذات بالقابلية للإيحاء. في النموذج الحالي، تم الاعتماد علي تقدير الذات ومراقبة الذات كمتغيرين وسيطين لفائدتهما في التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف الاجتماعية. فمراقبة الذات مؤشر على الأنشطة الاجتماعية للشخص، وموهبته في التعامل مع الآخرين، والقدرة على فهم السلوك المناسب للمواقف المتنوعة. فالأفراد الذين يظهرون مراقبة ذاتية عالية يكونون حساسين للإشارات الاجتماعية، ويتصرفون بشكل استراتيجي لتلبية المعايير الاجتماعية المطلوبة من خلال تعديل سلوكهم التعبيري وبما قد يتعارض في كثير من الأحيان مع مواقفهم وقيمهم وأفكارهم الحقيقية، وهو ما ينعكس بدوره علي انخفاض تقدير الذات. وفقًا لذلك فإن تقدير الذات يظهر حالة متناقصة فيما يتعلق بتلبية المعايير الاجتماعية المطلوبة علي حساب المواقف والقناعات الحقيقية للفرد. فضلًا عن أن ردود الفعل السلبية على الفرد تضر باحترامه لذاته. ولذلك، فإن تقدير الذات يعمل كميكانيزم دفاعي للحماية من آثار مصدر التوتر. هذا الانخفاض لمستويات تقدير الذات يعطي آثاراً سلبية مثل رؤية نفسه بشكل سلبي، والجوانب السلبية الموجهة نحوه، والشعور بعدم القيمة الذاتية، واستنكار سلوكه. وهو ما يؤدي بدوره في إثارة أو الحث على تقبل الإيحاءات المقدمة من الآخرين، ويزيد بشكل ملحوظ القبول غير الناقد للمعلومات المضللة وهو ما سعي البحث الحالي إلي التحقق منه

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يأتي:

١. إعداد برامج إرشادية ووقائية لخفض مستوي القابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة.
٢. نشر الوعي بين الطلبة بإقامة دورات لهم؛ بهدف تشجيعهم علي تأكيد الذات، والتوكيد الناقد؛ لتمكينهم من تجنب الايحاء الذي يجعلهم أكثر تصديقًا للأفكار أو الاعتقادات الخاطئة.
٣. ضرورة الاهتمام ببرامج التوجيه والارشاد النفسي من خلال برامج تليفزيونية منظمة تهتم بظاهرة القابلية للإيحاء، وتلقي الضوء علي أثارها السلبية علي الفرد والمجتمع، وما يمكن أنتؤدي إليه من مشكلات سلوكية كالعدوان والتطرف الفكري وغيرها، أو مشكلات نفسية أخري أكثر تعقيدًا.
٤. يمكن للمرشدين النفسيين والتربويين أخذ زمام المبادرة في التعرف علي الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة الشائعة بين الطلاب، كفكرة عدم جدوي التعليم الذي يتعلمونه، أو فكرة أنه سيتخرج وينضم إلي طابور البطالة، وغيرها من الأفكار التي تسيطر علي تفكير وذهن الطلاب، والعمل علي مواجهتها وتعديلها، لما لها من خطورة علي توجهات الأفراد المستقبلية.

البحوث المقترحة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية علي النحو التالي:

١. دراسة الفروق الفردية في متغيرات الدراسة وفقًا للتخصص العلمي لأفراد عينة البحث أو التعامل مع متغير التخصص كمتغير مصاحب أو متلازم ثم إعادة نفس الإجراءات علي عينات من كليات مختلفة.
٢. نمذجة بينية العلاقات السببية للقابلية للإيحاء، وبعض المتغيرات المعرفية المسببة مثل مستوي الذكاء، التفكير الناقد، الذاكرة، الوظائف التنفيذية بين طلاب الجامعة.
٣. دراسة القابلية للإيحاء وبعض الاضطرابات النفسية كالقلق، والخجل، والفوبيا بأنواعها.
٤. عمل برنامج ارشادي سلوكي معرفي لخفض القابلية للإيحاء لدي طلاب الجامعة.
٥. ينبغي إجراء دراسات مستقبلية بأخذ عينات مكثفة وعشوائية من المشاركين من كليات مختلفة للتحقق من مدي عمومية النتائج حول نفس المجال البحثي.

المراجع

أولًا المراجع العربية:

١. **أحمد بن سالم باهمام (٢٠٢٠)**. دور معلمي المرحلة الثانوية في تحصين طلابهم من الانحراف الفكري وتصور مقترح لتعزيزه. *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر*، ١ (١٨٨)، ١٤٦-١٩٧.

٢. **سيغموند فرويد (٢٠٠٦)**. *علم نفس الجماهير*. (ترجمة جورج طرابيشي). بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع.

٣. **فاطمة سيد محمد (٢٠١٩)**. إدمان الألعاب الإلكترونية الانتحارية وعلاقتها بالتواصل الأسري والقابلية للإستهواء لدي عينة من المراهقين. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية. كلية الدراسات الإنسانية –جامعة الأزهر* ، (٢٤)، ١٧٤٩-١٨٥٩.

٤. **محمد إبراهيم عطا الله (٢٠١٧)**. التطرف الفكرى وعلاقته بالعدائية والقابلية للإستهواء والبلادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٦٧(٣)، ٥٩٢- ٦٤٤.

٥. **محمد مسعد أبو رياح (٢٠٠٦)**. *المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهواء*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الفيوم.

٦. **مدحت عبد الرازق حجازى (٢٠١٧)**. *علم النفس بين التراث والمعاصرة*. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.

٧. **نايف بن محمد الحربى (٢٠١٧)**.القابلية للإيحاء وأثرها على مشكلة التدخين لدى طلاب جامعة طيبة. *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، (٩٦)، ٣٤٩- ٣٦٦.

٨. **نيرة إبراهيم شوشة (٢٠١٣)**. *المعتقدات الخرافية في علاقتها بكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديوجرافية لدي طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. *كلية الآداب. جامعة القاهرة*.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

9. **Adler, A. (2013).** *Understanding Human Nature* (Psychology Revivals) (1st Ed.). London and New York: Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203438831
10. **Andriana, N., & Purba, D. E. (2017).** Does Self-Monitoring Affect The Relationship Between Job Insecurity and Impression Management?. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 139: 21-27.* Atlantis Press. https://doi.10.2991/uipsur-17.2018.4
11. **Anthony, D. B., Holmes, J. G., & Wood, J. V. (2007).** Social acceptance and self-esteem: Tuning the sociometer to interpersonal value. *Journal of Personality and Social Psychology, 92*, 1024-1039. doi:10.1037/0022-3514.92.6.1024
12. **Avan, A., & Topaloglu, M. (2017).** The Relationship among self-efficacy beliefs self-monitoring and self-esteem level. ID:10.198995020
13. **Bain, S. A., Baxter, J. S., & Ballantyne, K. (2007).** Self-Monitoring style and level interrogative suggestibility. *Personality and Cognition, 18,* 623-630. doi:10.1016/j.paid.2006.8.021
14. **Bain, S. A., Baxter, J. S., & Fellowes, V. (2004).** Interacting influences on interrogative suggestibility. Legal and Criminological Psychology, 9, 239–252. https://doi.org/10.1348/1355325041719419
15. **Barrick, M. R., Parks, L., & Mount, M. K. (2005).** Self-monitoring as a moderator of the relationships between personality traits and performance. *Personnel Psychology, 58*,745-767. https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.2005.0071.x
16. **Baxter, J. S., Jackson, M., & Bain, S. A. (2003).** Interrogative suggestibility: interactions between interviewees' self-esteem and interviewer style. *Personality and Individual Differences, 35*(6), 1285–1292. Interrogative suggestibility: interactions between interviewees' self-esteem and interviewer style. Doi:10.1016/S0191-8869(02).00349-5
17. **Benedan, L., Zajac, R., McFarlane, F., & Powell, M. (2020).** Attentional difficulty is a risk factor for interrogative suggestibility in preschoolers. *Child and Youth Services Review, 119,* 1-8. Doi:10.1016/j.childyouth.2020.105487
18. **Billings, F. J., Taylor, T., Burns, J., Corey, D. L., Garven, S., & Wood, J. M. (2007).** Can reinforcement induce children to false incriminate themselves? Law and Human Behavior, 31, 125–139. doi:10. 1007/s10979-006-9049-5
19. **Biondi S, Mazza C, Orru` G, Monaro M, Ferracuti S, Ricci E, et al. (2020).** Interrogative suggestibility in the elderly. *PLoS ONE*, 15(11), e0241353. https://doi.org/10.1371/journal. pone.0241353
20. **Boon,** J.C., & Baxter, J.S. (2004). Minimizing Extraneous, Interviewer-Based Interrogative Suggestibility. *Legal and Criminological Psychology*, 9(2), 229–38. Doi:10.1348/1355325041719400
21. **Bruck, M., Ceci, S. J., Kulkofsky, S., Klemfuss, J. Z., & Sweeney, C. D. (2008).** Children's testimony. In M. Rutter, D. Bishop, D. Pine, S. Scott, & J.

Stevenson (Eds.), *Rutter's child and adolescent psychiatry* (5th ed., pp. 81–94). doi:10.1002/9781444300895.ch7

22. **Chae, Y., Goodman, G., Larson, R., Augusti, E., Alley, D., VanMeenen, K., Culver, M., & Coulter, K. (2014) .** Children's memory and suggestibility about a distressing event: The role of children's and parents' attachment. *Journal of Experimental Child Psychology* ,123, 90–111. https://doi.org/10.1016/j.jecp.2014.01.005
23. **Crawford, T., Cohen, P., Johnson, J., Sneed, J., & Brook, J. (2004).** The course and psychosocial correlates of personality disorder symptoms in adolescene: Eriksons Developmental Theory Revisited. *Journal of Youth and Adolescence.* 33(5), 373 - 387. https://doi.org/10.1023/B:JOYO.0000037631.87018.9d
24. **Dafaalla, A& Mussa, Y (2023).** Suggestibility among university students. *Journal of Studies in the Social and Human Sciences*, 5(2), 329-345.
25. **Deasy, C., Coughlan, B., Pironom, J., Jourdan, D., & McNamara, P. (2014).** Psychological distress and lifestyle of students: Implications for health promotion. Health Promotion International, 30(1), 77–87. https://doi.org/10.1093/heapro/dau086
26. **Denissen, J., Penke, L., Schmitt, D., & van Aken, M. (2008).** Self-esteem reactions to social interactions: Evidence for sociometer mechanisms across days, people, and nations. *Journal of Personality and Social Psychology, 95*(1), 181-196. https://doi.org/10.1037/0022-3514.95.1.181
27. **Drake, K.E, & Bull, R. (2011).** Individual differences in interrogative suggestibility: Life adversity and field dependence. Psychol Crime Law. (17), 677–687. https://doi.org/10.1080/10683160903511967
28. **Flynn, F. J., Reagans, R. E., Amanatullah, E. T., & Ames, D. R. (2006).** Helping one's way to the top: Self-monitors achieve status by helping others and knowing who helps whom. Journal of Personality and Social Psychology, 91, 1123–1137. https://doi.org/10.1037/0022- 3514.91.6.1123
29. **Godino, T. (2009).** *Gender differences in levels of suggestibility*. Master of Art Degree. Rowan University. http://rdw.rowan.edu/etd/619
30. **Gudjonsson, G. & Young, S. (2011)**. Personality and Deception: Are suggestibility, compliance and Acquiescence related to socially desirable responding?. *Personality and Individual Differences,* 50*,* 192-195. https://doi.org/10.1016/j.paid.2010.09.024
31. **Guiroga, M. (2019).** *Social Desirability, Need for Uniqueness, and the Illusion of Explanatory Depth in Perceptions of the Fine Arts*. Master of Science Degree. Texas Woman's University. https://hdl.handle.net/11274/12161
32. **Hergovich, A. (2003).** Field dependence, suggestibility and belief in paranormal phenomena. *Personality and Individual Differences,* 34(2), 195-209. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(02)00022-3

33. Hill, S. R. (2003). *Social desirability in the use of the Five -Factor Model in employee selection*. Ph.D. Department of Philosophy. The Florida State University.

34. Hitti, T. (2019). Dose the encouragement of self-esteem predict the expression of extrovert behavior?. Master of Psychology Degree in Guidance and Counseling. Webster University, Vienna, Austria.

35. Hooper, V. R., Chou, S., & Browne, K. D. (2016). A systematic review on the relationship between self-esteem and interrogative suggestibility. *Journal of Forensic Psychiatry & Psychology, 27*(6), 761–785. https://doi.org/10.1080/14789949.2016.1201844

36. Huang, C. (2013). Relation between self-esteem and socially desirable responding and the role of socially desirable responding in the relation between self-esteem and performance. *European Journal of Psychology of Education*, 28, 663–683. https://doi.org/10.1007/s10212-012-0134-5

37. IvyPanda. (2019, May 6). *The Relationship between Suggestibility and Self-monitoring*. Retrieved from https://ivypanda.com/essays/the-relationship-between-suggestibility-and-self-monitoring

38. Kale, E. (2020). Self-monitoring and contextual performance: the mediating role of self esteem**.** 98-119 http://hdl.handle.net/20.500.11787/3587

39. Kaminska, O., & Foulsham, T. (2013). Understanding sources of social desirability bias in different modes: Evidence from eye-tracking. *Institute for Social and Economic Research*. Working Paper Series 2013-04. http://hdl.handle.net/10419/91698

40. Kanafa-Chmielewska, D. (2021). Self-Esteem, Self-Monitoring, and Temperamental Traits in Action: Who Is Involved in Humanitarian, Political, and Religious Non-profit Organizations? Front. Psychol. 11:573689. http://doi: 10.3389/fpsyg.2020.57368

41. Klar, S., Weber, C. R. & Krupnikov, Y. (2016). Social Desirability Bias in the Presidential Election. *The Forum*, 14(4), 433-443. https://doi.org/10.1515/for-2016-0037

42. Klein, O., Snyder, M., & Livingston, R. W. (2004). Prejudice on the stage: Self monitoring and the public expression of group attitudes. *British Journal of Social Psychology*. 43, 299-314. doi: 10.1348/0144666041501697

43. Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed.). Guilford Press, New York.

44. Kotov, R., Bellman, S., & Watson, D. (2004). *Multidimensional Iow Suggestibility Scale (MISS)*. Brief Manual. http://hdl.handle.net/11401/66341

45. Krumpal, I. (2013). Determinants of social desirability bias in sensitive surveys: A literature review. *Quality and Quantity*, 47, 2025-2047. https://doi.org/10.1007/s11135-011-9640-9

46. Leary, M. R., Gallagher, B., Fors, E., Buttermore, N., Baldwin, E., Kennedy, K., & Mills, A. (2003). The invalidity of disclaimers about the effects of social feedback on self-esteem. *Personality and Social Psychology Bulletin, 29*, 623-636. https://doi.org/10.1177/0146167203029005007

47. **Lemay, E., & Ashmore, R. (2006).** The relationship of social approval contingency to trait self-esteem: Cause, consequence, or moderator?. *Journal of Research in Personality,* 40, 121-139. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2004.09.012
48. **Lifshitz, M., Sheiner, E., Olson, J., Theriault, R., Raz, A. (2017).** Suggestibility and placepo: A follow- up study. *American Journal Of Clinical Hypnosis,* 59 (4), 385-392. https://doi:10.1080/00029157.2016.1225252
49. **Manos, D., Bueno, M., Mateos, N., &Torre, A. (2005)**: Body Image in Relation to Self-Esteem in a Sample of Spanish Women with Early-Stage Breast Cancer, *Psicooncologia*, 2 (1), 103-116. Doi: 10.5209/REV-PSIC.V2.N1.16968
50. **McCarthy, S. C. (2016).** *Moderating effects of personality characteristics on the relationship between face book use, social relationships, self-esteem, and mood in first year college students*. Ph.D. Department of Psychology. William James College, Lesley University.
51. **McDougall, W. (2001).** *An introduction to social psychology.* Elibron Classics: Boston.
52. **McGroarty, A., & Thomson, H. (2013).** Negative emotional states, life adversity, and interrogative suggestibility. *Legal and criminological psychology*, *18*(2), 287-299. https://doi.org/10.1111/j.2044-8333.2012.02046.x
53. **Medrano, C. (2011).** *The effect of dichotomous versus likert response format on the measurement of socially desirable response bias*. Master of Arts degree. Texas University. El Paso.
54. **Morgan III, C.A., Dule, J., & Rabinowitz, Y.G. (2020).** The impact of interrogation stress on compliance and suggestibility in U.S. military special operations personnel. *Ethics, Medicine and Public Health,* 14, 100499. http://dx.doi.org/10.1016/j.jemep.2020.100499
55. **Mruk C. J. (2006).** *Self-esteem research, theory, and practice: Toward a positive psychology of self-esteem.* New York: Springer.
56. **Muris, P., Meesters, C., Merckelbach, H. (2004).** Correlates of the Gudjonsson Suggestibility Scale in Delinquent Adolescents. *Psychological Reports*. 94(1), 264-266. http://dx.doi .10.2466/pr0.94.1.264-266
57. **Nitzan, U., Chalamish, Y., Krieger, I., Erez, H., Braw, Y., Lichtenberg, P. (2015).** Suggestibility as a predictor of response to antidepressants: A preliminary prospective trial. *Journal of Affective Disorders,* 185, 8-11.
58. **Nurmoja, M., & Bachmann, T. (2008).** On the role of trait-related characteristics in interrogative suggestibility: An example from Estonia. TRAMES. *A Journal of the Humanities & Social Sciences*. 12(4), 371-381.
59. **O'Connell, M. J., Garmoe, W., & Goldstein, N. E. S. (2005).** Miranda Comprehension in Adults with Mental Retardation and the Effects of Feedback Style on Suggestibility. *Law and Human Behavior,* 29(3), 359–369. https://doi.org/10.1007/s10979-005-2965-y
60. **Pajares, F. (2005).** Gender Differences in Mathematics Self-Efficacy Beliefs. In A. M. Gallagher & J. C. Kaufman (Eds.), *Gender differences in*

mathematics: An integrative psychological approach (pp. 294–315). Cambridge University Press.

61. **Perrine, N.E, & Aloise-Young, P. A. (2004).** The role of self-monitoring in adolescents' susceptibility to passive peer pressure. *Personality and Individual Differences*, 37(8), 1701–1716. https://doi.org/10.1016/j.paid.2004.03.005
62. **Polczyk, R. (2005).** Interrogative suggestibility: Cross-cultural stability of psychometric and correlational properties of the Gudjonsson Suggestibility Scales. *Personality and Individual Differences, 38*(1), 177–186. https://doi.org/10.1016/j.paid.2004.03.018
63. **Premeaux, S. F., & Bedeian, A. G. (2003).** Breaking the silence: The moderating effects of self-monitoring in predicting speaking up in the workplace. *Journal of Management Studies, 40*(6), 1537-1562. https://doi.org/10.1111/1467-6486.00390
64. **Pritchard-Boone, L., & Range, L. (2005)**. Suicidality and Interrogative Suggestibility. *Archives of Suicid Research,* 9(4), 353-359. https://doi.org/10.1080/13811110500182265
65. **Rafferty, L. A. (2008).** *Self-Monitoring of attention versus Self-Monitoring of performance: Examining the differential effects among minority students with emotional disturbance*. Ph.D. Department of Philosophy. University of New York, Buffalo. https://doi.org/10.1007/s10864-009-9092-7
66. **Raich**, **A., & Varna**, **P. (2014)**. Influence of Perceived Powerlessness, narcissism, and self-esteem on indirect aggression among Thai Hotel workers: A path analytic model. *Scholar*, 6 (1), 1-9.
67. **Richardson, G. & Kelly, T. (2004).** A study in the relationship between interrogative suggestibility, compliance and social desirability in institutionalized adolescents. *Personality and Individual Differences,* 36, 485-494. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(03)00263-0
68. **Ridley, A. M., & Clifford, B. R. (2002).** The effect of state anxiety on the suggestibility and accuracy of child eyewitnesses. *Applied Cognitive Psychology,* 16(5), 547-558. https://doi.org/10.1002/acp.813
69. **Ridley, A.M, & Clifford B.R. (2006).** Suggestibility and the state anxiety: How the two concepts relate in a source identification paradigm. (14), 37–45. https://doi.org/10.1080/09658210444000494
70. **Ryan, R. (2006).** *Suggestibility in an adolescent and young adult sample: Age and individual differences*. Doctor of Philosophy, Department of Psychology. West Virginia University. doi:10.33915/etd.4263
71. **Salavera, C., Usan, P., & Teruel, P. (2020).** : The Mediating Role of Positive and Negative Affects in the Relationship Between Self-Esteem and Happiness. *Psychology Research and Behavior Management*, (13), 355-361. doi:10.2147/PRBM.S240917
72. **Saraiva, M. & Albuquerque, P. B. (2015).** Influence of age, social desirability and memory in children's suggestibility. Psychology*, 28(2), 356-364*. https://doi.10.1590/1678-7153.201528216

73. **Saywitz, K. J., Wells, C. R., Larson, R. P., & Hobbs, S. D. (2019).** Effects of interviewer support on children's memory and suggestibility: Systematic review and meta-analyses of experimental research. Trauma, Violence, & Abuse, 20(1), 22-39. https://doi.org/10.1177/1524838016683457
74. **Schermer, J. A. (2019).** The Jackson Career Explorer: Correlates With Self-Monitoring and Social Desirability. *Psychological Reports*. 122(4):1516-1528. https://doi.10.1177/0033294118781321
75. **Schmidt, L., Sieverding, M., Scheiter, F., & Obergfell, J. (2015).** Predicting and explaining students' stress with the Deman-Control Model: Does neuroticism also matter? Education Psychology, 35(4), 449–465. https://doi.org/10.1080/0144310.2013.857010
76. **Schultz, D. P., & Schultz, S. E. (2017) .** Theories of Personality. (11 Ed.). Cengage learning.
77. **Tamkins, M. (2007).** *The relation of personality to organization-based self-esteem: An application of the five-factor model of personality*. Ph.D. Department of Philosophy. Columbia University.
78. **Tasso, A. F. (2004).** *Suggestion and Suggestibility: A Factor Analysis*. Ph.D. Department of Philosophy. The University of Tennessee, Knoxville.
79. **Turan, M., Sucan, S., Dogan, D. & Pepe, O. (2015).** The relationship with self esteem between self-monitoring levels of sub elite in-door soccer players. *International Journal of science Culture and Sport, 3,* 148-155. DOI:10.14486/IJSCS270
80. **Tyler, J. M, Kearns, P. O., & McIntyre, M. M., (2016).** Effects of Self-Monitoring on Processing of Self-Presentation Information. Social Psychology, 47(3), 174–178. https://doi. 10.1027/1864-9335/a000265
81. **Van Hook, C & Steele, C. (2002).** Individual personality characteristics related to suggestibility. *Psychological Reports. 91.* 1007-1010.
82. **Webster. J. D.. Weststrate. N. M.. Ferrari. M.. Munroe. M.. & Pierce. T. W. (2018).** Wisdom and Meaning in Emerging Adulthood. *Emerging Adulthood. 6*(2). 118-136. https://doi.org/10.1177/2167696817707662
83. **Zagorski. E.V. (2013).** *Gender and Modification of Self-Traits in Online Dating: The Impact of Anonymity, Social Desirability, and Self-Monitoring*. Ph.D. Department of Philosophy General Psychology. Walden University.
84. **Zeidan. J.. Hallit. S.. Akel. M. *et al.* (2021).** Problematic smartphone use and affective temperaments among Lebanese young adults: scale validation and mediating role of self-esteem. *BMC Psychol* **9,** 136. https://doi.org/10.1186/s40359-021-00638
85. **Zhao, J., Kong, F., & Wang, Y. (2012).** Self-esteem and humor style as mediators of the eff ects of shyness on loneliness among Chinese college students . *Personality and Individual Diff erences*, 52 , 686 - 690. https://doi.org/10.1016/j.paid.2011.12.024